الجمعة ٢٦ تشرين الثاني ١٩٥٤ — ٣٠ ربيع اول ١٣٧٤ — ٣٠ حشفان ٥٧١٥

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

العدد ٣١ — السنة الحادية عشرة

الثمن ١٠٠ بروطة

אל־אתיחאד
שבועון פוליטי
המערכת: רחוב אל־חורי 25
ת. ד. 104 טל. 2591 — חיפה
מס׳ 31. שנה 11 המחיר 100 פרוטה

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
حيفا
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للنشر والطباعة - حيفا

جميع المراسلات ترسل باسم هيئة تحرير الاتحاد
صندوق البريد ١٠٤ — تلفون ٢٥٩١
المكاتب والادارة ٢٥ شارع الخوري
حيفا

"AL-ITTIHAD"
Political Weekly
Editorial Board Offices; 25 Khoury Street
P. O. B. 104 — Tel. 2591; Haifa
No. 31 . Vol. 11 — Price 100 Pr.

الدول الاشتراكية لن تقف مكتوفة الايدي حيال اقامة الجيش النازي

الاتحاد السوفياتي يوافق على تأجيل موعد المؤتمر الاوروبي اذا تأجلت المصادقة على اتفاقية باريس ولندن

بولونيا والصين الشعبية توافقان على عقد المؤتمر. السويد وفنلندا تؤيدان. ومظاهرات صاخبة في المانيا الغربية

موسكو — إن من الخطأ جداً القول بان الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية سيقفون مكتوفي الايدي أمام احياء النازية في المانيا الغربية. فهذا القول انما يقصد به ابعاد الرأي العام في اوروبا عن موقف صيانة السلام. فكيف يمكن ان يقف الاتحاد السوفياتي ساكناً بينما يقيمون ضده جيشاً تعداده نصف مليون جندي متعطشاً لشن حرب عليه؟!

هكذا كتب رئيس مجلس عمال موسكو وسكرتير لجنة السلام فيها، فاسيلياف، في مقال نشرته مجلة النقابات السوفياتية «ترود»، محذراً من عسكرة المانيا الغربية ومن موقف الدول الغربية الكبرى من اقتراح الاتحاد السوفياتي بعقد مؤتمر لكل الدول الاوروبية لبحث ميثاق أمن جماعي لاوروبا كلها.

وفي مقاله أعلن فاسيلياف بصراحة ان عدم بحث الدول الغربية، بحثاً عميقاً، لبيان الاتحاد السوفياتي عن أن عسكرة المانيا الغربية توجد وضعاً جديداً، سيؤدي الى عدم امكانية الاستمرار في المفاوضات حول الامن الجماعي في اوروبا.

وحذر فاسيلياف «اصحاب النفوذ في واشنطن ولندن وباريس بان شعوب الاقطار الاشتراكية لن تقف مكتوفة الايدي بينما تقام ضدها كتلة عسكرية تضم المانيا الغربية» وأشار الى امكانية قيام حلف دفاعي للدول الاوروبية المحبة السلام من أجل ضمان الامن في اوروبا.

وفي هذا الاسبوع ارسلت بولونيا الشعبية ردها بالموافقة على الاقتراح السوفياتي الخاص بعقد مؤتمر للدول الاوروبية للبحث في ميثاق أمن جماعي لكل اوروبا. وأعلن راديو بكين ان حكومة الصين الشعبية ارسلت تأييدها التام للاقتراح السوفياتي. وكذلك أعلن في برلين ان حكومة الجمهورية الالمانية الدمقراطية ارسلت موافقتها للحكومة السوفياتية على هذا الاقتراح العملي الذي يضمن الامن والسلام في اوروبا والعالم.

وقد ارسلت حكومتا السويد وفنلندا ردهما بالترحيب بعقد المؤتمر المذكور وأعلنتا استعدادهما للاشتراك فيه شريطة ان تشترك فيه الدول التي دعيت اليه.

وفي مقابلة صحفية بين مراسل برافدا والرفيق مولوتوف اعلن وزير الخارجية السوفياتية إستعداد الاتحاد السوفياتي لتأجيل موعد المؤتمر الى ما بعد ٢٩ تشرين الثاني الحالي اذا وافقت الدول الغربية على تأجيل البحث في المصادقة على اتفاقيتي لندن وباريس اللتين تهددان بالخطر الامن في اوروبا والسلام في العالم. وذكر الرفيق مولوتوف ان الواجب الاساسي هو وحدة المانيا لا عسكرتها.

وأشار وزير الخارجية السوفياتية الى ما تبذله الدول الغربية الكبرى من ضغط مباشر على الدول الاوروبية بغية ارغامها على رفض الاقتراح السوفياتي وبهذا عدم عقد المؤتمر.

وتشير الانباء الواردة من البلدان الاوروبية تعاظم التأييد للاقتراح السوفياتي والمقاومة النشيطة لاقامة الجيش النازي. فقد أعلنت يونايتدبرس ان مندس فرانس، رئيس الوزارة الفرنسية، سيلقى صعوبات جمة نتيجة لما ابداه من خنوع للمستعمرين الاميركيين أثناء زيارته لاميركا هذا الاسبوع.

وفي المانيا الغربية تظاهر في وادي الرور أكثر من ١٥ الف شاب ممن يعملون في مناجم الفحم احتجاجاً على أمر تجنيدهم في الجيش النازي.

وتشير الانباء أيضاً انه في حالة اصرار الدول الغربية على المصادقة على اتفاقيتي باريس ولندن فان المؤتمر الاوروبي سيعقد وستشترك فيه الدول الاشتراكية وبعض الدول الاوروبية لاقامة كتلة عسكرية، موازية للكتلة النازية تكون مهمتها صيانة الامن والسلام في اوروبا.

غلوا يد الجزار زاهدي وانقذوا الابرياء.. !!

طهران — الانباء الواردة من طهران تشير إلى تعاظم الحركة الشعبية في إيران والعالم إحتجاجاً على جرائم عصابة زاهدي بحق الوطنيين والدمقراطيين الايرانيين المناضلين من أجل إستقلال بلادهم، وتخليصها من براثن المستعمرين.

وإزاء نقمة الجماهير والرأي العام العالمي، اضطرت هذه العصابة الخائنة إلى تخفيض أحكام الاعدام الصادرة بحق ٨ ضباط دمقراطيين إلى السجن المؤبد.

وقد أصدر إتحاد النقابات العالمي نشرة وزعها على نقابات العمال والصحف ضمنها وصفاً للجرائم التي ترتكبها هذه العصابة ضد العمال والنقابيين والاحرار من أبناء الشعب الايراني، من إعتقالات إستبدادية وزج في السجون دون محاكمة، وإصدار أحكام الاعدام والسجن المؤبد. كما أصدر إتحاد النقابات المهنية الايرانية نشرة بين فيها مقاومة العمال الايرانيين بالتظاهرات والاضرابات والاحتجاجات اليومية على إرهاب زاهدي وعصابته.

وفي بيان موجه إلى كل المنظمات الدمقراطية والصحف وكل دمقراطي، ناشدت اللجنة المركزية لحزب توده كل هؤلاء، باسم التضامن الاممي وباسم الانسانية وباسم الابرياء المحكومين أن يبذلوا أقصى ما في وسعهم من جهد وطاقة لوقف جرائم زاهدي.

لقد جاء في البيان: «إن الموت يخيم على مئات الضباط الدمقراطيين الملقون في غياهب السجون. ومن الممكن غل يد الجزارين الاشقياء، ولكن الوقت قصير، وكل دقيقة تمر غالية جداً.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

العالم يقف حدادا على اندريه فيشنسكي

نيويورك — روع أنصار السلام وأصدقاء الاتحاد السوفياتي في جميع أرجاء العالم في يوم الاثنين الماضي بوفاة مناضل السلام وصديق الشعوب، المجاهد في سبيل الاشتراكية، أندريه فيشنسكي نائب وزير الخارجية السوفياتي ورئيس الوفد السوفياتي لدى هيئة الامم المتحدة، فقد اختطفت يد المنون فيشنسكي وهو في الحادية والسبعين من عمره، على أثر سكتة قلبية بينما كان يهيء خطاباً في مكتبه لالقائه في هيئة الامم المتحدة.

وما ان علم بهذا النبأ حتى اوقف رئيس الجمعية العمومية جلسة الجمعية، وقال: «إنني أعلن بمزيد الاسف وفاة رفيقنا أندريه فيشنسكي». فوقف المندوبون بخشوع حداداً.

وأصدرت جميع وفود الاقطار الدمقراطية التعازي. وقال المندوب الاميركي هنري كابوت: لقد مثل فيشنسكي إحدى الدول الكبرى بموهبة وبنشاط ليس لهما مثيل. وأصدر الوفد البريطاني بياناً قال فيه: «ستفتقر هيئة الامم المتحدة لفيشنسكي الذي بعث بنشاطه وبمواهبه الحياة في النقاش».

وقدم التعازي مندوبو الدول الاخرى، وقال مندس فرانس: «إن أمل السلام الذي يوحد جميع الشعوب هو باقة الزهور التي يجب أن نضعها على قبر فيشنسكي». وقال فوستر دالس: إن فيشنسكي كان مبرزاً مخلصاً لقضايا وطنه.

واذاع راديوموسكو ان الجنازة ستجري في الساحة الحمراء في موسكو، وسيعرض جثمان الفقيد في قاعة الاعمدة في دار النقابات. واصدرت الحكومة السوفياتية والحزب الشيوعي بياناً مشتركاً أبنا فيه أندريه فيشنسكي عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي. وأشار البيان إلى إقامة لجنة لتنظيم الجنازة، تتألف من غروميكو، نائب وزير الخارجية، وبروفوخين نائب مجلس الوزراء، وغورشنين وزير العدلية وغيرهم.

وقال تشو ان لاي، رئيس حكومة الصين الشعبية، في تأبين الفقيد: «إن الرفيق أندريه فيشنسكي هو سياسي عظيم ومنفذ لسياسة الاتحاد السوفياتي السامية، وقد قدم حياته لبناء الاشتراكية وتوطيدها ولاستتباب السلام في العالم».

وفي إسرائيل توجه وفد يمثل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي إلى السفارة السوفياتية في رمات غان وقدم تعازي الحزب الشيوعي لوفاة أندريه فيشنسكي، كما وقدم التعازي وفد يمثل حركة الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي، وإتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.

وفي يوم الاربعاء الماضي ودعت الجماهير الغفيرة جثمان الرفيق أندريه فيشنسكي حينما أقلته طائرة سوفياتية في طريقها إلى موسكو. ولما حطت الطائرة في مطار باريس احتشدت الجماهير الباريسية التي عرفت في فيشنسكي مناضلاً عنيداً لقضية السلام، وداعياً مخلصاً لاخوة الشعوب. ولدى وصول الطائرة السوفياتية إلى موسكو سيعرض الجثمان في دار النقابات السوفياتية حتى يكون في وسع الجماهير السوفياتية أن تودعه الوداع الاخير

نبذة عن تاريخ حياة فيشنسكي

ولد أندريه فيشنسكي عام ١٨٨٣ في أوديسا، وابتدأ نشاطه في الحركة الثورية الروسية منذ عام ١٩٠٢، وأصبح عضواً في الحزب الشيوعي في عام ١٩٢٠.

في عام ١٩١٣ أنهى فيشنسكي كلية الحقوق، ومن ثم بدأ يزاول النشاط الادبي والتعليم واحتل في ١٩٢١ — ١٩٢٣ مركز أستاذ محاضر في جامعة موسكو. وفي عام ١٩٣١ — ١٩٣٣ أصبح نائب المفوض الشعبي للقضاء في الجمهورية الروسية. وفي ١٩٣٥ احتل منصب وكيل النيابة العامة، ثم أشغل منصب نائب رئيس مجلس المفوضين الشعبيين للاتحاد السوفياتي وأصبح في ١٩٤٩ — ١٩٥٣ وزيراً للخارجية.

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٤)

طوبي ويعري ينقلان لمجلس السلام

النجاحات الباهرة لحركة السلام الاسرائيلية

ستوكهولم — بتصفيق حاد استقبل أعضاء مجلس السلام العالمي، الذي انعقد هنا يوم الخميس الماضي، الخطاب الذي ألقاه عضو رئاسة حركة السلام الاسرائيلية، النائب توفيق طوبي، مبيناً فيه النتائج الباهرة التي أحرزها أنصار السلام في إسرائيل.

وقد هاجم النائب طوبي بشدة إتفاقيتي لندن وباريس حول تسليح المانيا الغربية، وأعلن أن أكثر من أربعمئة ألف مواطن إسرائيلي بالغ قد اشتركوا في الاستفتاء الشعبي لتعزيز السلام معربين بذلك عن معارضتهم لتسليح المانيا الغربية. وذكر أيضاً مطلب الجماهير الاسرائيلية من حكومة إسرائيل بالتخلي عن سكوتها حيال بعث العسكرية في المانيا الغربية. وأعلن النائب طوبي في خطابه تأييد أنصار السلام الاسرائيليين لمبادرة السلام السوفياتية لعقد مؤتمر أوروبي للأمن الجماعي.

وأشار الرفيق طوبي في خطابه إلى أن أنصار السلام في إسرائيل يناضلون من أجل سلام دمقراطي بين إسرائيل والبلاد العربية بواسطة مفاوضات مباشرة، كما أكد على مقاومة الجماهير الاسرائيلية لمناورات المستعمرين الذين يتظاهرون بأنهم «أنصار سلام» و«وسطاء» و«مصلحين» مستهدفين بذلك إقامة كتلة عدوانية في المنطقة وإستغلال شعوبها جميعهم.

وكان قد تكلم في الاجتماع ماير يعري، رئيس حركة السلام في إسرائيل. ومما جاء في كلمته: تتكرر الآن محاولة إعطاء السلاح المخربين. وعلى الرغم من طلب الجماهير الاسرائيلية يقف ممثلو دولتنا موقفاً يكاد يكون إعترافاً وتسليماً بالامر الواقع، وفي كلمته أكد ماير يعري على طلب حركة السلام الاسرائيلية بمفاوضات سلام مباشرة بين إسرائيل والبلاد العربية.

وقد تكلم في مجلس السلام العالمي أيضاً البروفسور دونيني من إيطاليا، وجليو دي شامبرون من فرنسا، وأعلنا أن مطاليب مجلس السلام العالمي هي: المفاوضات حالاً، ومنع بعث العسكرية الالمانية، وإقامة التعاون بين جميع أقطار اوروبا والعالم.

حكومة النازيين تحوك

مؤامرة ضد الحزب الشيوعي

بون — في الوقت الذي يخرج فيه الجنرالات النازيون بزاتهم العسكرية من الصناديق والخزانات، وفي الوقت الذي يسلم فيه الاستعمار الاميركي السلاح للجيش الهتلري الذي بعث من جديد، تقوم حكومة اديناور النازية بمؤامرة لمنع الحزب الشيوعي في المانيا الغربية من العمل العلني لانه يقف في طليعة القوى المناضلة ضد إحياء العسكرية الالمانية.

ونظمت حكومة بون محاكمة صورية ضد الحزب الشيوعي لتحقيق هذه المؤامرة الاستعمارية إلا أن زعماء الحزب الشيوعي قاطعوا هذه «المحكمة».

وبعد أن اعتقلت حكومة بون النازية المئات من أعضاء الحزب الشيوعي في غربي المانيا بحجج كاذبة مختلفة، عمد الحزب الشيوعي إلى إخفاء رئيسه ماكس رايمون، الذي أصدرت الحكومة أمراً بالقاء القبض عليه. وقد علق الحزب الشيوعي على هذا الامر، بأنه حدث في في تاريخ الحزب الشيوعي الالماني أن قامت الفئات العسكرية مرتين باغتيال رئيس الحزب، وذلك حينما اغتالوا ليبنخت لوكسمبرغ وارنست تالمان، ولن يسمح بتكرر هذه الجريمة مرة ثالثة

وجاء من المانيا الغربية أن جماهير الطبقة العاملة قامت في جميع المدن الكبيرة بمظاهرات شعبية صاخبة احتجاجاً على المؤامرة التي تحوكها حكومة بون النازية ضد الحزب الشيوعي. كما أعربت فئات دمقراطية كثيرة عن معارضتها لهذه المؤامرة، ويشترك أعضاء الحزب الاشتراكي الدمقراطي في الحركة الشعبية الواسعة التي تنتشر في جميع انحاء غربي المانيا لاضطرار حكومة بون النازية الى التراجع والسماح للحزب الشيوعي بممارسة نشاطه علناً.

كلمة الاتحاد

٢٩ نوفمبر ١٩٤٧

بعد ثلاثة أيام، أي يوم الاثنين القادم، تنقضي سبع سنوات على القرار التاريخي لهيئة الامم المتحدة باستقلال فلسطين وجلاء القوات الاجنبية عنها وقيام دولتين مستقلتين دمقراطيتين فيها، دولة عربية ودولة يهودية، تجمع ما بينهما وحدة اقتصادية.

وكل سنة تمضي على هذه الذكرى تكشف غطاء جديداً عن خيانة «الزعامة التقليدية» للعرب واليهود في هذه البلاد، وتؤكد من جديد أن لا مستقبل لشعبي هذه البلاد سوى بتضامنهما ضد الاستعمار عدوهما المشترك وضد الرجعية المحلية خادمة الاستعمار

فلولا سياسة التناحر العنصري، سياسة «فرق تسد» الاستعمارية، التي نفذها «الزعماء التقليديون» العرب واليهود بأمانة تامة، لما استطاع الاستعمار البريطاني أن يطيل مدة حكمه الدامي على هذه البلاد ثلاثين سنة ويزيد وأن ينهي فصله الاسود في هذه البلاد بمجزرة ذهب ضحيتها الالوف من الابرياء العرب واليهود وبتشريد شعب بأسره ونهب قراه ودساكره. لقد خدم «الزعماء التقليديون» العرب واليهود الاستعمار في بلادنا أكثر مما خدمته جحافله المسلحة التي جردها على سكان هذه البلاد

وظهرت خيانة هؤلاء «الزعماء»، في عنفوانها، على أثر قرار الامم المتحدة في ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٤٧ وفي الحرب التي اثارها المستعمرون البريطانيون والاميركيون على سكان هذه البلاد اليهود والعرب على السواء.

لقد هبت «الزعامة التقليدية» العربية، من «الهيئة العربية العليا» حتى أنصار التاج العبدلي في عمان، لنصرة السيطرة الاستعمارية التي كانت تعاني أشد أزمة في فلسطين. فشوهوا الصفة الحقيقية، الاستقلالية، لقرار الامم المتحدة وساهموا بنصيب الاسد في إجلاء الشعب العربي الفلسطيني عن مدنه وقراه. هم هم الذين رفعوا شعار الجلاء وحثوا بسطاء الناس على ترك البلاد وقالوا لهم إن الافاق فوزي القاوقجي «البطل المغوار!!» سيرجعهم عما قريب إلى بلادهم، بينما كان هذا «البطل المغوار» يجتمع في الخفاء بممثل بن غوريون والكيرن كايمت، يشوع بلمون. و«بطل مغوار» آخر، محمد نمر الهواري، كان يهدر ويتوعد «بالقاء اليهود في البحر» ويجتمع في المساء بالياهو ساسون مرتباً عملية إلقاء العرب في بحر يافا...

وتظهر خيانة الزعامة البنغريونية لمصلحة الجماهير اليهودية أنها تعاونت، في الخفاء، مع «الزعامة التقليدية» العربية في تشريد عرب فلسطين عن بلادهم. لقد وضع الاستعمار في لندن وواشنطن خطة الجلاء السوداء هذه وقام أعوانه «الزعماء» بين العرب واليهود بتنفيذها وهي معادية لمصلحة العرب واليهود على السواء.

فإن تشريد عرب فلسطين أبعد إمكانيات التفاهم بين إسرائيل والبلاد العربية وعمق الخلاف بين العرب واليهود وعزل إسرائيل عن بقية أقطار الشرق الاوسط ورماها في أحضان الاستعمار الاميركي وخلق وضع عدم الاستقرار الذي يذهب ضحيته، كل سنة، مئات من الابرياء اليهود والعرب. إن قيام الزعامة البنغريونية باتمام عملية تشريد العرب من هذه البلاد واستمرارها، حتى اليوم، على سياسة «تنظيف» إسرائيل من العرب هي سياسة تطعن طعنة نجلاء مصلحة الجماهير اليهودية وتحول إسرائيل إلى «غيتو» في الشرق الاوسط للجماهير اليهودية. وهذا ما يريده الاستعمار الاميركي

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

السلطات تهدد باستخدام الجيش لتحطيم اضراب طلاب التخنيكوم

مجلس طلبة الجامعة العبرية يعلن اضراب جلوس

حيفا — لا يزال إضراب مئات الطلبة في كلية الهندسة (التخنيكوم) في حيفا مستمراً بعزم أكيد، مشيراً إلى الوحدة الرائعة التي أقامتها جماهير الطلبة لصد المحاولات اليائسة التي تقوم بها إدارة الكلية وزعامة الباي والحكومة والجيش لتحطيم هذا الاضراب العادل الذي أعلن قبل أسبوعين إحتجاجاً على أنظمة الامتحانات القاسية.

وقد عمدت إدارة الكلية بمساعدة الحكومة وزعامة الباي إلى مختلف الوسائل خلال الايام الماضية لتحطيم معنوية الطلاب المضربين وتفريق صفوفهم، وكان لتدخل الجيش في الاضراب وتهديده بتجنيد الطلبة المضربين صدى كبير في جميع انحاء البلاد، وقد قابل الراي العام الدمقراطي هذه التهديدات بالاستنكار والسخط واعتبرها محاولة للقضاء على حرية الاضراب كما جرى في إضراب البحارة في حيفا قبل بضعة أعوام. إلا ان يقظة الطلبة، وإتحاد كلمتهم وتمسكهم بمطالبهم العادلة وثقتهم بنضالهم الجري، جعلهم يمضون بالاضراب دون خوف.

ولما رأى مدير الكلية، دوري، فشل هذه التهديدات، عمد إلى وسيلة أخرى للقضاء على الاضراب، وهي شق صفوف المضربين، فدعا في يوم الاثنين الماضي الطلبة «للتفاهم» معهم حتى يضطرهم إلى التراجع، إلا ان من بين مئات المضربين لم يلب طلب المدير سوى اربعين طالباً. ففشلت هذه المؤامرة أيضاً.

ثم انبرى زعماء الباي بشكل مفضوح لتحطيم هذا الاضراب الجري. فأخذ أدري، نائب مدير ميناء حيفا، الذي لا زالت الشكوك تحوم حول الفيلا الضخمة التي شيدها على جبل الكرمل، يجند بعض أولياء الطلبة للضغط على أبنائهم وإرغامهم على التراجع. إلا أن الاباء رفضوا بإباء وشمم الانصياع لهذه «النصيحة» المبائية.

وحينما رأت إدارة الكلية الفشل الذريع الذي منيت به كل مؤامراتها، عمدت إلى الانذار بغلق الكلية إبتداء من يوم الاحد القادم في حالة عدم رجوع الطلبة إلى دروسهم. إلا أن هذا التهديد أيضاً لم يفل عزيمة الطلبة المضربين.

ويتلقى الطلاب المضربون المساعدة والتأييد من جماهير الطلبة في جميع أنحاء البلاد. فقد بعثت لجنة الطلبة المسائيين في كلية الهندسة كتاباً إلى الطلاب المضربين جاء فيه: «إننا نقف معكم في نضالكم العادل، مع جميع

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو جماهير الشعب الى:

اقامة جبهة وطنية لمقاومة بعث العسكرية الالمانية

تل أبيب — عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ١٧ و١٨ تشرين ثاني ١٩٥٤ اجتماعاً لتلخيص برنامج العمل للحزب في الاشهر الستة الماضية، ووضع برنامج العمل للاشهر الستة المقبلة، وألقى الرفيق صموئيل ميكونس، السكرتير العام للحزب الشيوعي محاضرة عن الوضع السياسي ومن ثم قدم اقتراح المكتب السياسي لبرنامج العمل القادم، وبعد النقاش اتخذت بعده جملة قرارات.

وتناول القرار الاول النضال ضد بعث الجيش النازي والنضال من أجل الامن الجماعي. وأشار البيان إلى أن خطر بعث العسكرية الالمانية بقيادة الجنرالات الهتلريين يتهدد الشعب الاسرائيلي والشعب اليهودي الذي كان من بين ضحايا الوحش النازي. ولهذا فإن قبول الاقتراحات السوفياتية ضد تسليح المانيا ومن أجل عقد اتفاقية للضمان الجماعي في اوروبا، هي أعظم ضمان لامن جميع الشعوب، وشعبنا بضمنها واللجنة المركزية للحزب الشيوعي تدعو لاقامة جبهة وطنية واسعة في بلادنا للنضال ضد سياسة إخفاء الخطر وضد المساعدة التي تقدمها الحكومة لحكام بون، وللنضال ضد تسليح المانيا، ومن أجل الضمان الجماعي لاوروبا.

ويتعلق القرار الثاني بالنضال ضد مؤامرة ضم إسرائيل إلى كتلة عدوانية، ومن أجل السلام المعادي للاستعمار بين إسرائيل والاقطار العربية وقد ورد في هذا القرار أن الحكومة الاسرائيلية تقدم في النطاق العالمي المساعدة للسياسة الاستعمارية القائمة على العدوان والتحضيرات العدوانية ضد معسكر السلام والاشتراكية. والحكومة تقوم بحملة توسل لضم إسرائيل إلى كتلة عدوانية معادية للاتحاد السوفياتي، وهي تعرب عن استعدادها للخنوع للمؤامرات الموجهة ضد سلامة إسرائيل الاقليمية وضد سيادتها القومية. فاللجنة المركزية للحزب الشيوعي تدعو جماهير الشعب إلى النضال ضد مؤامرة ضم إسرائيل إلى كتلة عدوانية، ومن أجل السلام المعادي للاستعماريين إسرائيل والاقطار العربية.

ويختص القرار الثالث بالنضال من أجل رفع مستوى معيشة الكادحين، والدفاع عن الحريات الدمقراطية، وفيه تدعو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الطبقة العاملة إلى توحيد صفوفها وتشديد نضالها لصيانة مصالحها، ولصد هجوم البرجوازية الكبيرة والحكومة وزعامة الباي على الاجور وشروط العمل، والنضال من أجل رفع الاجور وتحسين الاوضاع، وتوفير العمل للجميع، وفتح أبواب الهستدروت ومكاتب العمل أمام العمال العرب.

وأعلنت اللجنة المركزية أن النضال من أجل صيانة الحريات الدمقراطية ومن أجل إلغاء الاضطهاد القومي على السكان العرب، ومن أجل السلام المعادي للاستعمار بين إسرائيل والاقطار العربية، يتطلب تقوية الحزب الشيوعي وتنميته، وتوسيع انتشار الصحافة الشيوعية.

الطبقة العاملة اليونانية والفئات الوسطى

تهزم حكومة باباغوس الملكية الفاشية

أثينا — نتائج الانتخابات البلدية التي جرت في اليونان هذا الاسبوع كانت هزيمة نكراء للديكتاتور باباغوس وحزبه الملكي الفاشي. ولم ينقذ هذه الزمرة الحاكمة المأجورة من الهزيمة ما فرضته من إرهاب دموي وقامت به من إعتقالات وقمع.

فقد أحرزت «الجبهة الشعبية»، المؤلفة من النقابات اليسارية الدمقراطية والاحزاب اليسارية والحزب التقدمي، والمعارضة لسياسة حكومة باباغوس الخائنة، نجاحاً باهراً في عدد كبير من المدن والقرى. وفي العاصمة أثينا إنتخب رئيس يساري هو الجنرال كاتسوتاس بعد ان نال أكثر من ٤٠ بالمئة من أصوات الناخبين. ومن بنود برنامجه الذي خاض الانتخابات على أساسه المطالبة باجراء إنتخابات عامة على أساس نسبي.

وفي مدينة «فولوز» إنتخب زعيم الحزب الدمقراطي، جورج كارتليس، رئيساً للبلدية. وكذلك فاز مرشحو المعارضة في مدن لاريسا وكافالا وناوسا.

وفي بيان أصدرته النقابات اليسارية الدمقراطية جاء: «إن الشعب، بتحقيقه الوحدة العملية في كل مدينة وقرية، يستطيع أن يشن معركة سياسية هامة وسيكون النجاح حليفه».

لقد كانت نتائج الانتخابات البلدية تعبيراً عن مقاومة الطبقة العاملة والفئات الوسطى لحكومة باباغوس الملكية الفاشية. ومما يدل على تزعزع مركز حكومة الخيانة ان رئيسها وحزبه لم يستطيعا أن يخوضا الانتخابات باسمهما الصريح بل تحت إسم «المرشحين المستقلين».

مجلة «كومونست» السوفياتية تشيد بنضال الشعب الاسرائيلي

وبدور الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قيادة هذا النضال

موسكو — نشرت «كومونيست» مجلة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، في عددها الاخير، مقالاً مسهباً عن نضال شعوب الشرقين الاوسط والادنى، تطرقت فيه إلى معالجة الوضع في إسرائيل.

وقد جاء في هذا المقال الهام: «إن المستعمرين الاميركيين والبريطانيين ما زالوا يضخمون بشكل مصطنع النزاع بين إسرائيل والاقطار العربية، ويحرضونها على سباق التسلح، حتى يقوموا بعد ذلك بدور «الوسيط». وهم يستغلون ذلك لابقاء جيوشهم الاجنبية في الشرقين الادنى والاوسط. والدعاية الاستعمارية الكاذبة التي يروجها المستعمرون وعملاؤهم، والقائلة بأنه لا يمكن المحافظة على أمن إسرائيل إلا بالحراب الاميركية والبريطانية، تفضحها القوى التقدمية التي تؤكد على أن هذه الحجج يحتاجها المستعمرون لاقامة القواعد الحربية في إسرائيل وجرها إلى كتلة عدوانية».

ويشير المقال إلى النضال المتعاظم الذي «تشنه جماهير الشعب في إسرائيل من أجل الخبز والسلام»، ويضيف قائلاً: «تتقوى في إسرائيل وحدة الجماهير. ويدل على ذلك نشاط جماهير الكادحين الذي إشتد في الوقت الاخير، كتظاهرات العاطلين عن العمل في الرملة واللد ومظاهرات العمال في تل أبيب، وإضرابات التضامن في كثير من المدن، والمظاهرات والاجتماعات والاضرابات في الطيبة والناصرة».

وتبرز مجلة «كومونيست» الدور الكبير الذي يقوم به الحزب الشيوعي الاسرائيلي، قائلة: «يقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي في طليعة القوى التقدمية من أجل إقامة جبهة شعبية وطنية واسعة، وضد سيطرة الاستعمار الاميركي وعملائه في إسرائيل، ومن أجل حكومة سلام وإستقلال قومي. ويدعو الحزب الشيوعي إلى التضامن بين الكادحين اليهود والعرب الذين يعيشون في إسرائيل».

الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي يضع برنامج العمل لنجاح الحزب في الانتخابات المقبلة

واجب الساعة: تقوية الحزب سياسيا وتنظيميا وتوسيع صحافته وتوثيق الروابط بالكادحين

حملة مالية انتخابية بمبلغ ١٢٥ الف ليره. الاكتتاب بـ ١٦ الف منها في الاجتماع فقط

تل ابيب — عقد هنا مساء الجمعة ويوم السبت الماضيين الاجتماع القطري للجان المناطق واللجان المحلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، تحت شعارات تشديد النضال ضد احياء العسكرية النازية ، وضد ضم اسرائيل الى الكتل العدوانية المعادية للاتحاد السوفياتي . وقد استعرض الرفيق صموئيل ميكونيس ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، برنامج العمل في الاشهر الستة الماضية ، وقدم برنامج العمل للاشهر الستة المقبلة .

محاضرة ميكونس

عالج الرفيق صموئيل ميكونس الوضع العالمي ، وقال علينا أن نركز الاهتمام في الفترة القادمة حول ثلاثة امور ، هي : ١) تشديد النضال ضد خطر تسليح المانيا الغربية ، ٢) تشديد النضال ضد سباق التسلح في الشرق الاوسط ، ٣) ضد هجوم البرجوازية الكبيرة والحكومة على خبز العمال وأجورهم وعلى الحريات الدمقراطية .

وأبرز الرفيق ميكونس النضال المثابر الذي يشنه الاتحاد السوفياتي لصيانة السلام في العالم ، والذي أدى إلى تخفيف حدة التوتر العالمي ، فشعار قيام النظامين الاشتراكي والراسمالي جنباً إلى جنب يكتسب تأييد شعوب العالم .

ثم تطرق الخطيب إلى تحسن العلاقات بين الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا وقال إن هذا يشير إلى الفشل الذريع الذي منيت به التيتوية داخل يوغوسلافيا وخارجها .

الشعب الاسرائيلي يعارض في بعث الجيش النازي

وانتقل الرفيق ميكونس إلى الاخطار التي تهدد شعبنا وشعوب العالم من إعادة تسليح المانيا الغربية ، ومن اتفاقيات لندن وباريس ، وقال إن شعبنا يعارض بكل شدة في إحياء الجيش النازي .

وشجب المحاضر تنون زعماء الحيروت الذين أثاروا الضجة في حينه ضد تسليح المانيا والذين خيم عليهم الصمت الآن . ولا يتجرأون على شق عصا الطاعة على أسيادهم الامريكيين الذين يسلحون النازيين في بون . وحتى زعماء المبام والأحدوت عبودا يقدمون بدعم «اليسارية» المكللة بالعار التي تنتهجها الحكومة ، سياسة إخفاء أخطار تسليح المانيا الغربية . فقد سارع حزان إلى طمس معالم سياسة «التعويضات» الحكومية ، بالتعريض على الحزب الشيوعي في الكنيست ، وبالشوفينية المعادية للعرب ، «الدفاع الفعال» الذي يعرض أمن اسرائيل للخطر .

نحو حركة شعبية واسعة ضد تسليح المانيا

وأظهر الرفيق ميكونس اهمية المبادرة السوفياتية السلمية الجديدة ، التي وجدت تعبيراً لها في الدعوة لعقد مؤتمر اوروبي في التاسع والعشرين من تشرين الثاني ، للبحث في عقد إتفاقية الامن الجماعي في اوروبا ، للحيلولة دون تقسيم اوروبا إلى كتل متنازعة ، والحيلولة دون خطر تسليح المانيا ، ولضمان السلام لشعوب اوروبا والعالم .

واشار الخطيب إلى أن أهمية النضال ضد بعث الجيش النازي تقتضي تجنيد حركة شعبية واسعة ، وينبغي التفتيش عن خير الطرق للتعبير عن رغبة الشعب الصادقة . ويجب الاتصال بالمنقذين من معسكرات الابادة والاعتقال النازية الموجودين في إسرائيل ، وتجنيد رجال الفكر والجماهير الاسرائيلية . وعلى رفاقنا في حركة السلام أن يطالبوا بتنظيم الاعمال الشعبية وبعث الوفود الى اعضاء الحكومة والكنيست .

وضع اسرائيل في الشرق الاوسط

وتعرض الرفيق ميكونس الى الوضع في الشرق الاوسط وتحدث عن تزعزع مراكز الدكتاتوريين في البلدان العربية ، وعن ازمة الحكم في إسرائيل حيث تؤكد الحكومة المساعي التي يبذلها الاستعمار الامريكي لتوسيع كتلة انقرة — كراتشي المعادية للاتحاد السوفياتي .

وقال الرفيق ميكونس إن طريق الخلاص من الازمة هي قطع ارتباط اسرائيل بالاستعمار ، والعمل من أجل المفاوضات السلمية مع الدول العربية ، والنضال ضد سباق التسلح وتطوير العلاقات الاقتصادية مع معسكر السلام والاشتراكية . ولا يمكن تغيير السياسة الحالية إلا باستبدال حكومة الخيانة القومية بحكومة السلام والاستقلال .

ودعا الرفيق ميكونس الى توحيد صفوف الطبقة العاملة لصد هجوم البرجوازية والحكومة على مستوى معيشة الشعب . وأبرز الخطيب أهمية النضال ضد الاضطهاد القومي الموجه ضد المواطنين العرب في إسرائيل . وقال ان الاضطهاد القومي ووأد الحريات في المناطق العربية ليسا سوى تجربة لفرض الفاشية على البلاد بأسرها .

برنامج العمل القادم

وبعد أن استعرض الرفيق ميكونس برنامج العمل للاشهر الستة الماضية وذكر انجازات الحزب في هذه الفترة وعالج نقاط الضعف ، انتقل الى عرض برنامج العمل القادم ، وقال : سيترتب علينا في الفترة المقبلة تركيز كل الجهود حول معركة الانتخابات للهستدروت والمجالس المحلية والكنيست . ولهذا فعلينا أن نعمل لتحسين نشاط الحزب السياسي ، ولتقوية التنظيم الحزبي ، وتوسيع توزيع الصحافة ، وتقوية علاقاتنا بالعمال في اماكن العمل ومكاتب العمل ، والتغلب على الفرق الكبير بين عدد أعضاء الحزب وبين نفوذ الحزب الواسع بين جماهير الشعب .

وتعلن اللجنة المركزية عن حملة مالية لسد نفقات معركة الانتخابات ، تبلغ ١٢٥ ألف ليرة ، حتى نهاية شهر نيسان ١٩٥٥

واختتم الرفيق ميكونس محاضرته قائلا ، «لنسر إلى المعارك المقبلة يغمرنا الشعور بأننا نقوم بواجب وطني سام ، واجب تنظيم نضال جماهير الكادحين من أجل الخبز والعمل ، وتنظيم نضال جماهير الشعب من أجل الاستقلال والسلام» .

النقاش والتبرع للحملة

وقد اشترك في النقاش الذي دار في الاجتماع بعد محاضرة الرفيق ميكونس ٣٠٠ رفيقاً . وقد ذكر هؤلاء تعاظم نفوذ الحزب الشيوعي بين جماهير الشعب ، والتطور الكبير الذي طرأ على عمل الخلايا . وقد اكد الرفاق أهمية توطيد الحزب للدخول إلى المعارك الانتخابية المقبلة بثقة وعزم كبير .

وبعد أن لخص الرفيق ميكونس النقاش قدم علم المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى منطقة السهل ، لتفوقها في تنفيذ عدد من نقاط برنامج العمل الماضي .

وأعلنت رياسة الاجتماع بأن أعضاء اللجنة المركزية للحزب قرروا أن يدفعوا للحملة راتب شهر واحد . فأثار هذا حماساً كبيراً في الاجتماع ، وبدأ الرفاق يتبرعون الواحد تلو الاخر . وتبرع معظمهم براتب شهر كامل ، وهكذا بلغ مجموع التبرعات في دقائق معدودة ستة عشر ألف ليرة !

القرارات

واتخذ الاجتماع القطري القرارات الهامة التالية :

١ — يدعو الاجتماع إلى توطيد الحزب الشيوعي من ناحية تنظيمية وسياسية ، وإلى تقوية الروابط بالكادحين وقيادة نضالهم اليومي ، وإلى إنجاح حملة الـ ١٢٥ ألف ليرة ، وضمان نجاح الحزب في الانتخابات المقبلة للهستدروت والمجالس المحلية والكنيست .

٢ — يدعو الاجتماع جماهير الشعب الاسرائيلي إلى الاتحاد في جبهة وطنية واسعة للنضال ضد بعث الجيش النازي ، ومن أجل ميثاق الضمان الجماعي في أوروبا ، فنضال جميع الشعوب المحبة للسلام في مقدوره أن يحول دون بعث الجيش النازي .

٣ — يعبر الاجتماع عن الشعور بالتضامن مع السكان العرب الذين يواجهون إعتداء الحكم العسكري ، ويدعو الاجتماع جميع القوى الدمقراطية اليهودية والعربية إلى النضال من أجل إلغاء الحكم العسكري ، ومن أجل المساواة التامة للمواطنين العرب في بلادنا .

٤ — يحتج الاجتماع على الهجوم الوحشي الذي تشنه الحكومة الاردنية وأسيادها البريطانيون والامريكيون على القوى الدمقراطية وقوى التحرر القومي في الاردن ، التي يسير في طليعتها الحزب الشيوعي الاردني . والاجتماع يبعث تحية أخوية حارة لهذا الحزب المناضل من أجل الدمقراطية والاستقلال والسلام بين إسرائيل والدول العربية .

٥ — يعبر الاجتماع عن تضامنه مع المناضلين الايرانيين من أجل الحرية ، ويبعث بالتحيات الاخوية الحارة لقوى الدمقراطية والسلام في ايران ، وفي طليعتها حزب توده ، المناضل بجرأة وبطولة من أجل الدمقراطية والاستقلال القومي والسلام . ويحتج الاجتماع على أعمال الاغتيال التي يقوم بها الدكتاتور الفاشي زاهدي والمستعمرون الاجانب .

٦ — يبعث المؤتمر بتحياته إلى جماهير الطلبة المناضلة ضد رفع رسوم التعليم في جامعة القدس وضد أنظمة الامتحانات التعسفية في كلية الهندسة في حيفا . ويتمنى الاجتماع النجاح الكامل لهذا النضال العادل .

مؤامرة دنيئة للتجسس على الشبيبة الشيوعية ينظمها رجال التحري والخوري باسيليوس

اعترافات خطيرة تقدمها الضحية لجريدة «الاتحاد» ليطلع عليها الرأي العام

أنا الموقع أدناه توفيق ابراهيم جريس من عمال الناصرة والذين يعملون في حيفا ، انضممت إلى الشبيبة الشيوعية منذ سنتين . في ٧/١١ كنت عائداً من عملي في حيفا الى البيت في الناصرة فاعتقلني البوليس وأوقفني مده ٤٨ ساعة بتهمة السير في مظاهرة غير مشروعة والاعتداء على مساعد الحاكم العسكري في الناصرة وإصابته . أنا لم أكن في هذا الاستعراض ولم أشترك فيه ، ولدي إثباتات عديدة على انني لم أشترك في هذا الاستعراض . وبالرغم من هذا أمر الحاكم العسكري بالناصرة بتوقيفي شهراً كاملا عدا عن الـ ٤٨ ساعة . ووضعت مع الشباب المعتقلين بنفس التهمة وبنفس الامر في نظارة الجلمة . وفي سجن الناصرة حاولوا أن أخبرهم عن الذين كانوا ينشدون في السجن . ولما رفضت ضربني المدعو موشي حنان بامر من الشاويش شاكي ضرباً مبرحاً بالرغم من انني مريضاً الامر الذي أجبر بوليس الجلمة على إرسالي للاسعاف لاسعافي . .

وأثناء اعتقالي حققت لجنة قضاة بالتهمة الملفقة علي وخرجت من المعتقل قبل انتهاء مدة توقيفي مع عشرات الشباب الابرياء .

وعندما خرجت من المعتقل ذهبت لاجدد تصريح السفر لحيفا إلى مكتب التصاريح ، حيث سحب موظف التصاريح تصريحي . فسألته عن السبب فقال إنه لا يعلم . وذهبت لمقابلة ممثل الحاكم فقابلت سكرتير الحاكم المدعو ارنست فرح واعلمته عن سحب تصريحي في مكتب التصاريح فأخبرني أن تصريحي سحب بناء على إمر من الحاكم العسكري .

وأردت بكل الطرق أن أحصل على التصريح لاعيل عائلتي الفقيرة ، وبتاريخ ٢٢ / ٩ قابلني المدعو بشارة عدس وقال لي بعد أن اخبرته بالحادث ان اتصل بسعيد خليل فيدبر لي التصريح بعد أن أعلن في جريدة اليوم الذي هو مراسلها عن استقالتي من الشبيبة . وذهبت بصحابة بشارة عدس لمقابلة سعيد خليل ، ووعدني سعيد خليل أن يساعدني في الحصول على التصريح على أساس ان اعلن في جريدة اليوم . وقدم لي محاضرة طويلة عن الحزب الشيوعي ملأها بالاضاليل وحشاها بالكذب .

وفي اليوم التالي ذهبت إلى الدير لمقابلة الآب باسيليوس رئيس طائفتنا وأخبرته بكل ما حدث فأعطاني ورقة للمدعو رافي المسؤول عن دائرة التحري بالناصرة . وبالغفلين إلك الله اخذت الورقة وحسبت أنني سآخذ التصريح حال تقديم الورقة لرافي . سألت عن رافي فقالوا لي ان رافي مأذون لمدة أسبوع . وعدت مرة ثانية للأب باسيليوس وأخبرته ان رافي مأذون ودبرها مع شخص آخر ... فقال لي إذهب إلى دائرة الحاكم وسأبعك في الساعة العاشرة هناك . وانتظرت الاب باسيليوس لمدة طويلة . وبينما أنا أنتظر رأيت سعيد خليل هناك فسألته عما جرى في القضية فقال إنه لا يوجد تطورات جديدة .

وأعلمته أنني قابلت الاب باسيليوس وانه أعطاني ورقة لرافي وأن رافي مأذون فنصحني أن أقابل ابراهام زميل رافي . وعندما طلبت منه أن يراه بنفسه ذهب وأخبره عن القضية فاستدعاني ابراهام الى مكتبه .

وسألني ابراهام عن اسمي ومكان سكناي فأخبرته . ثم سألني عن الخلية التي كنت فيها في الشبيبة فأخبرته . وسألني عن سكرتير الخلية فأخبرته وسألني عن مدة وجودي في الشبيبة فأخبرته وسألني عما إذا كنت من العاملين النشيطين فأجبته أنني أذهب للشبيبة فقط من اجل الرياضة ولا اعمل أي شيء آخر . ثم قال إن الحاكم العسكري في الجليل ابراهام كوهن يريد أن يعذب معتقلي الجلمة ويسحب منهم تصاريحهم لمدة طويلة وكرر هذه الجملة مرة أخرى .

وسألني عما إذا لا زلت في الشبيبة ام لا فأجبته إنني قد طردت من الشبيبة فقال : «اسمع يا توفيق . إذا أردت أن يعود التصريح لك فعليك أن تعمل لحسابنا داخل الشبيبة ... وهنا فتح الاب باسيليوس الباب ودخل . قال الاب باسيليوس «جيد» إنك تاخذ ملاحظات منه » اجابه ابراهام «انني آخذ منه ملاحظات ولكن ... » وهز براسه . فسأل الاب باسيليوس : «أين وصلتم في القضية ؟ » فقال ابراهام : «لقد طلبت منه أن يعمل في الشبيبة لنا حتى ياخذ تصريحه » . فقال الاب باسيليوس «لدي رأي آخر . فأنا اعارض باعادة توفيق مرة اخرى إلى الشبيبة لانه من الممكن ان يعود ويبقى في الشبيبة وان يفهكم بشيء . الشيوعيون ضاعون . أما دخول توفيق كرسول سلام بين هذا الطاعون لتفسيخه فممكن البحث معه » .

وسألني إبراهام عن رأيي بعد توضيح الاب باسيليوس . فأجبته أنني غير مستعد للقيام بهذه المهمة . واخذ يشجعني للقيام بهذا الدور أمام الاب باسيليوس فأجبته مرة أخرى إنني غير مستعد . وبدأ الاثنين ابراهام والاب باسيليوس يتحدثان بالفرنسية التي لا أفهمها . وخرج بعد مقدمن الغرفة بعد ان قال «ابراهام» ان توفيق هو وصيتي عندك » . وقال إبراهام إن القضية ليست بيده وأخبرني أن أرجع بعد بضعة أيام لاخذ الجواب بعد أن يسعى لدى الحاكم العسكري في الجليل ، ابراهام كوهن .

وعدت في الموعد المحدد ، واعلمته إنني جئت لاخذ الجواب فقال «إني أقترح عليك إقتراحاً فهل فكرت فيه ؟ » فأجبت بأنني فكرت فيه في هذه المدة والنتيجة هي كالسابق بأني غير مستعد . فقال «إن كنت غير مستعد فالتصريح كذلك الامر » .

وذهبت لمقابلة الحاكم العسكري في الناصرة المدعو سيه . وهناك وجدت سكرتيره أرنست فرح وطلبت منه أن أقابل الحاكم فطلب مني أن أرجع بعد الظهر . ورجعت بعد الظهر ، وبعد إنتظار طويل رأيت رافي وأخبرته أن تصريحي سحب لاني شيوعي وأنا من الشبيبة إستقلت وللك ورقة من الاب باسيليوس وأعطيته إياها فقرأها وأرجعها لي وقال «كيف يمكن أن تكون كاثوليكي وشيوعي» فأخبرته «هذا ماجرى» وسألني عن كيف أعرف الاب باسيليوس فأجبته إنه رئيس طائفتنا . ثم قال لي ان ارجع في اليوم التالي لبحث القضية فقلت إنه بالامكان بحث القضية اليوم فأنا جائع . فقال لا يمكنني ان اعمل شيء فهناك ضابط بثلاث نجم يطالب منك طلب فلا تلبيه له» — يعني ابراهام — فقلت له انني غير جدير بالقيام بهذا الدور وباسبوع واحد ينفضح طابقي فتنظيم الحزب قوي . فطلب مرة أخرى ان ارجع في اليوم التالي .

ورجعت في اليوم التالي وذهبت لرؤية رافي فقال ، في الحزب لا تستطيع أن تعمل معنا لكن إذا ساعدناك باستطاعتك أن تساعدنا » فسألته كيف ؟ قال ، «فتش عن الشيوعيين ابن يشتغلون في حيفا وتكلم مع جماعة منهم واقنعهم بأن يتركوا الحزب خصوصاً مع الذين مقطوعة تصاريحهم ، ونحن سنعطيهم تصاريح » . فقلت إذا توفر ذلك فسأعمل . ثم أعطاني ورقة لمكتب التصاريح الذي أعطاني تصريح لخمسة عشر يوماً .

وانتهت مدة التصريح وذهبت لتجديده في مكتب التصاريح فرفض الموظف . وذهبت عند رافي فقال : «أين أنت يا توفيق» وصافحني وقال «إن الذي بعد يفي بالوعد» ، فأجبته اني وعدت ولكنه لا توجد نتائج للاسف . فقال «لماذا ؟ ما هي الاسباب» فأجبته إنني لم أستطع أن أعرف أين يعمل واحداً من هؤلاء . فقال «هذا ليس معقول » فقلت ، «إسمع أنا ذهبت لاعمل في حيفا ولاحصل لقمة عيشي وليس لاقطع لقمة عيش الآخرين » فقال ، «نحن ساعدناك ويجب عليك أن تساعدنا » فقلت ، «لا استطيع مساعدتكم وهذه القضية ليست بيدي » .

ثم خرج لمشاورة سيه وابراهام ونديمان ورجع بعد مدة طويلة — ما يقرب من أربع ساعات — عند سيه . ثم خرج وعندما خرج ابراهام من غرفته وقال له بالعبرية «لا تعطيه أي شيء» وانا سمعت ذلك وفهمته .

ثم قال رافي ، «نحن ساعدناك ويجب عليك أن تساعدنا » فأجبته انني استقلت من الشبيبة وأريد أن أعيش شريف لا معكم ولا عليكم . إنني لا أريد أن أطعن أي انسان . أما إذا كنتم تفكرون بأن هذه الطريقة التي تتبعونها ستجبروني فيها لكي أطعن الآخرين فأقول لكم كلمة أخيرة ، «لو شنقتوني فلن أطعن أي إنسان» فقال «المسألة انتهت معي وعليك ان ترى سيه» .

وذهبت لمراجعة سيه وهناك صاح رافي وقال «ان المكتب ليس خان ارجع بعد الظهر او غداً» ورجعت بعد الظهر وانتظرت حتى اغلق المكتب أبوابه .

وفي اليوم التالي ذهبت للدير كالمجنون وهناك رأيت الاب جريس فقلت له ، «الكيل طفح ولم يعد بالامكان الصبر أكثر» وحدثته عما جرى لي . ثم قلت له ان ديني يأمرني بمحبة الاعداء ، وهم يطلبون مني ان اطعن اناس آخرين . وهذا لا يسمح به ديني . أما إذا أرادوا أن يطلقوني عن ديني فسأخطو خطوات ثانية وانشر القضية في مختلف الصحف . ثم قال لي الاب جريس أن أعود له بعد بضعة ساعات للذهاب معه إلى دائرة الحاكم .

وعدت إلى مكتب الحاكم وطلبت من ارنست فرح أن أقابل سيه . فقال لي انتظر وكاد النهار أن ينقضي فرجعت الاب جريس وقلت له أنه يجب عليه أن يذهب معي حالاً إلى الدائرة .

وذهبت معه إلى المسكوبية فدخل عند سيه ومكث هناك مدة أعطاني ارنست التصريح الذي كان مجدداً منذ ٥٤/٨/٢٣

وأثناء ترددي على الاب باسيليوس طلب مني أن أعترف وأتناول ، فدخلت يوماً للاعتراف فسألني ، هل حرضت وأنت من الشبيبة على رؤساء الدين؟ هل عملت بين الكاثوليك لمصلحة الحزب ؟ هل تقرأ جريدة الاتحاد ؟ وعندما أجبته بأنني لا أستطيع أن أعيش بلا قراءة قال ، أطلب اذن بذلك من المطران . وبعد أسئلة كثيرة من هذا النوع طلب مني أن أقسم على أن أعلن في الجريدة أنني تركت الشبيبة وأن أقسم على أن احرض على الشيوعيين بكل قواي

(نسخة طبق الاصل)

التوقيع

توفيق ابرهيم جريس

غرق سفينة حربية لشان كاي شيك

حينما حاولت الاعتداء على البر الصيني

طابقة — أغرقت قوارب الطوربيد الصينية الشعبية سفينة حربية من أسطول شان كاي شيك حينما حاولت أن تعتدي على أراضي الصين الشعبية .

وكانت هذه السفينة الحربية قد تركت قاعدتها في الجزر القريبة من شواطيء الصين الشعبية لمهاجمة البر الصيني فنشبت بينها وبين قوارب الطوربيد الصينية الشعبية معركة حامية استمرت ليلة كاملة غرقت على أثرها هذه السفينة المعادية . وقد طافت هذه السفينة حوالي ٥ ساعات قبل أن يبتلعها البحر .

وجدير بالذكر أن هذه السفينة كانت إحدى قطع الاسطول الامريكي الحربي وسلمتها الحكومة الامريكية إلى شان كاي شيك الذي غير اسمها إلى «تايفنتغ» .

واقع التعليم العربي

بقلم نمر مرقس
معلم في مدرسة برطعه

بين الحين والآخر تنشر بعض الصحف تصريحات لرجال ادارة المعارف ومقالات لبعض الصحفيين عما أحرزه التعليم العربي من تقدم .

وكمعلم ، يعرف الكثير عن حالة التعليم والمدارس العربية ، وجدت ان هذه الاحاديث التي طال ترديدها عن تقدم التعليم العربي ، هي تسمية الاشياء بغير أسمائها ، فحفزني ذلك الى الكتابة عن واقع التعليم العربي .

اليوم ونحن في نهاية تشرين الثاني ، يكون قد انقضى أكثر من شهرين على افتتاح المدارس العربية . فكيف مرت هذه المدة؟ شهران وسير التعليم في المدارس العربية في اضطراب وتشويش ، ان لم يكن مشلولا ، نتيجة للنقص الهائل في المعلمين بالاضافة الى كافة العقبات الاخرى كالنقص في الكتب والاثاث والغرف .

إن تخفيض عدد المعلمين في المدارس العربية اصبح سياسة تتبعها ادارة المعارف في كل سنة فتخفض مستوى تحصيل الطلاب نتيجة لهذه السياسة الى حد مخيف . وهذا ما تهدف إليه ادارة المعارف . وإلا ، فأي هدف يقصد ، إن لم يكن هذا ، من تأخير تعيين المعلمين للمدارس اكثر من شهرين ؟!

اية نتيجة تتأتى من تعيين معلمين اثنين من أصل خمسة تحتاجهم مدرسة برطعة ؟!

وأية معرفة يمكن ان يجنيها التلاميذ العرب في مدارس ينقصها نصف او ثلث ما تحتاج إليه من معلمين ؟!

مدرسة أم الفحم في المثلث بحاجة إلى خمسة معلمين من أصل ستة عشر !! مدرسة طمره في الجليل الغربي بحاجة إلى ستة معلمين من أصل أربعة عشر !!

مدرسة سولم في المرج تحتاج إلى ثلاثة معلمين من أصل ستة !!!

هذه أمثلة تنطبق على اكثرية المدارس الموجودة في القرى العربية البعيدة عن طريق عام رئيسي .

فأين التقدم في كل هذا ؟! وهل اذا نشرت الصحف التصريحات والمقالات بان التعليم العربي في تقدم مطرد، يتقدم التعليم ويتعلم النشء العربي !!

كان التعليم العربي طوال السنوات الماضية ولا يزال ، مأساة طويلة مريعة ، لكنها حجبت عن أعين الرأي العام . وحجبت لان الذين يعرفون دقائق هذه المأساة هم المعلمون العرب ، وهؤلاء يرزحون تحت ارهاب فظيع يشترك فيه «المخبرون الصادقون» والمراجع التي يتقدمون اليها اخبارياتهم «الصادقة النزيهة» التي يقصد بها خدمة «أمن الدولة» ثم الارهاب المباشر من دائرة المعارف : الفصل والنقل الانتقامي .

والسلاح الاول ، الفصل ، غدا عادة مستحكمة لدى ادارة المعارف تستعمله كل سنة ، وتجد الحجج المبررة لاستخدامه . فهو في سنة بالنسبة لعدد سني الخدمة وفي اخرى بالنسبة للمؤهلات ، وطبعاً يعاد قسم من المفصولين في السنة الجديدة وبعد مرور اشهر من بدئها ، دون النظر الى سني خدمتهم او مؤهلاتهم ، وهذا الفصل الذي اتخذ حتى الآن صورة اجماعية هو سلاح خطر يرهبه المعلمون ويعيشون بسببه حياة مضطربة ، تضطرب بسببها حياة التعليم المتصلة بها اتصالا وثيقاً .

أما السلاح الثاني ، النقل ، فتستعمله إدارة المعارف ضد كل معلم يجرؤ على المطالبة بالحقوق الكثيرة المهضومة ، أو يقف مدافعاً عن بقايا حقوق يمتلكها ! مثال ذلك ما فعلته ادارة المعارف في هذه السنة اذ نقلت معلمين من الجليل الى المثلث او غيره من الاماكن البعيدة عن اماكن سكناهم لان هؤلاء رفضوا تدريس حصص اضافية تريد ادارة المعارف إجبارهم على تدريسها فنقلتهم من كفرياسيف الى برطعة ومن أبو سنان الى جت ، ومن مجد الكروم الى جسر الزرقاء ، ومن الرامة الى دالية الكرمل ، لتضمن لهم «حياة مريحة» كما توصي أصول التربية الحديثة ، يستطيعون بنتيجتها القيام بواجبهم على الوجه «المطلوب» !!

وليس ما ذكرت فحسب هو ما يرهب المعلمون ويجعل حياتهم قلقة . بل هنالك عدا ذلك مشاكل مزمنة تشغلهم ، منها التثبيت الذي يحرم منه رسمياً كل معلم عربي حائز على المؤهلات أو غير حائز عليها ، طالت خدمته أو قصرت كما أثبتت ذلك عمليات الفصل في السنين السابقة اذ شملت حاملي المترك ومعلمين قضوا في المهنة اكثر من عشر سنوات !!!

اكتفي بهذا القدر من الشرح ولا اريد ان اذكر بالتفصيل مشاكل الامتحانات التي يقدمها المعلمون بدون وجود مصادر للدراسة ولا مشكلة تأخير الرواتب التي ضربت رقما قياسياً ، ففي تشرين الثاني مثلا يتناول المعلم راتبه عن أيلول !

وبعد هل يمكن ان يفسر لنا رجال ادارة المعارف ، او «نقابيونا المحترمون» ، ماذا يعنون بتقديم التعليم العربي وبتساوي المعلم العربي واليهودي ...

هل لنقابتنا ، نقابة المعلمين ، ان تظهر لنا الاسباب التي دعتها الى الاعلان في صدى التربية « ان هنالك قضايا للمعلمين ستبقى غير محلولة ، وهي قضايا الذين لم يقوموا بواجبهم في اداء الامتحانات ، أو قدموا امتحانات ورسبوا فيها ، أو فصلوا لاسباب عدم ارتياح سلطات التفتيش عنهم ، أو لاسباب مبررة أخرى »!!؟ أتعايش نقابتنا أعضاءها ؟! ألا تعلم بان المعلمين الذين يفصلون كل سنة لا يمكن أن يقدموا امتحانات لان ليس لهم أمل في الرجوع والتثبيت ؟! أو لا تعرف ان المعلمين يقدمون الامتحانات بدون وجود مصادر دراسة كافية الاستعداد ؟ فكيف يلام أو يفصل من يرسب بهذه الامتحانات ؟!! ان الاغلبية لا ترسب لو هيئت لها أسباب النجاح من مصادر دراسية .

وكيف يفصل من لم ترتح له سلطات التفتيش ، وهذه السلطات تزور المدارس للتحقق وليس التفتيش ، وان صدف وزار أحد افرادها مدرسة للتفتيش فليس اكثر من مرة في السنة ؟! اما «اسباب الفصل المبررة الاخرى» المذكورة في الاعلان فكنا نود ان يوضحها لنا قسم شؤون المعلمين العرب الذي نشر هذا الاعلان .

وبعد ، ان حالة المعلمين هذه ، وتبعاً لها حالة التعليم والمدارس العربية ، لن تنتج إلا انخفاض مستوى التعليم ، فعلى ادارة المعارف ان تفحص سياستها تجاه التعليم العربي وان تقوم بسد حاجاته . وعلى نقابة المعلمين ان تراجع حسابها وتفحص خطتها ايضا في الدفاع عن حقوق المعلمين . والى السادة الصحفيين الذين يكتبون مقالاتهم عن التعليم العربي وهم وراء طاولاتهم أو في أسرتهم ، اطلب ان يكونوا صحفيين مستحقين شرف المهنة وان يقوموا بما تتطلبه هذه المهنة فيزوروا المدارس العربية ، ليشاهدوا او يسألوا ، وساعتئذ اضمن لهم أن كتاباتهم ستسمي الاشياء باسمائها وسيخجلون اذ ذاك من محاولتهم اقناع القراء بان التعليم العربي في تقدم .

وأخيراً ، الى الرأي العام ، الى كل من يشعر بمسؤولية تجاه الاجيال الناشئة ، أتوجه بهذه الحقائق .

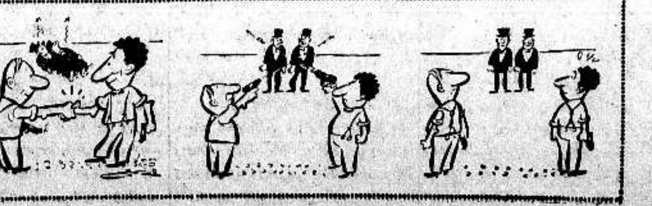
نمر مرقس
معلم في مدرسة برطعة

المعلمون ووزير المعارف

القدس — كان عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي قدم استجواباً إلى وزير المعارف حول فصل ٢٠٠ معلم عربي ، وحول تردد هذه الظاهرة في كل عام منذ قيام الدولة .

وأشار عضو الكنيست في استجوابه إلى أن هذا يعرقل سير التعليم في المدارس العربية ويحرم المعلمين من حق التثبيت في وظائفهم وتساءل عضو الكنيست عن السبب الذي حدا بوزير المعارف إلى اتخاذ إجراءات الفصل في الوقت الذي تعاني المدارس العربية نقصاً كبيراً في المعلمين ، وطلب عضو الكنيست أيضاً اتخاذ الخطوات اللازمة لتفادي هذه الظاهرة .

ورد وزير المعارف على هذا الاستجواب بادعائه بان المفصولين هم معلمون لا يحملون الشهادة اللازمة ، وأن مستواهم العلمي منخفض . وقال بانه سيعين أولئك المعلمين الذين يستحقون ذلك .





ليرحل كوسا لوحده!

الظاهر أن الارهاب وأعمال الزعرنة وقطع التصاريح لم تعد تكفي لاكراه الناخبين العرب على التصويت لاحزاب «الحيط الواقف» ولذلك تبرك الياس كوسا وطاهر الفاهوم «الكتلة العربية الاسرائيلية». لقد نشرنا في هذا العدد اعترافات شاب من الناصرة تثبت أن الخوري باسيليوس يتجسس لحساب الحكم العسكري ويستغل مركزه الديني لتجنيد جواسيس فهل من المعقول أن يكون الياس كوسا أحسن من خوريه؟

إن الأيمان المغلظة التي يقسمها الياس كوسا بأنه «من العرب وإلى العرب» ولا علاقة له «بالاحزاب اليهودية» و «ما حك جلدك مثل ظفرك» تذكرنا بجماعة شحاده شلح، أثناء الانتخابات البلدية الماضية في حيفا الذين كانوا يصرخون على الميكرفون: «من الذي سيدخل إلى البلدية معتكر طربوشه غير مرشح العرب»؟ فمن المعروف أنه ظهر فيما بعد أن شحاده شلح كان مرشح داڤيد هاكوهن وأن جماعته مثلوا المباي...

وعرب حيفا يعرفون أن الياس كوسا كان من أنشط الداعين إلى رحيلهم عن حيفا. وله «الشرف» في النجاح بترحيل سكان شارع عباس الذين بقوا بعد الرحيل الكبير. وبذلك خلا له الجو في شارع عباس واستفاد، ومن المعروف أن الياس كوسا حاول تصفية طوابقه المالية في حيفا والرحيل. ويظهر أن دوائر المالية تقيم في وجهه العثرات. ويظهر أنهم وعدوه خيراً إذا نجح في تأليف «الكتلة العربية الاسرائيلية» وفي إبعاد الجماهير العربية عن الحزب الشيوعي. فإن الاوساط الحاكمة توافق على تصفية طوابق الياس كوسا المالية ورحيله بشرط واحد: أن يأخذ معه كل الاقلية العربية، فالتصويت لشركة «الكتلة العربية الاسرائيلية» هو الطريق لترحيل الاقلية العربية عن هذه البلاد

ولماذا اللف والدوران؟ الجماهير العربية تعلمت من خبرتها القاسية. ان جميع الاحزاب باستثناء الحزب الشيوعي الاسرائيلي، تخون مصالحها وتخدعها. إن الجماهير العربية تعرف أنه لا يوجد في إسرائيل حزب يخدم مصالح اليهود والعرب على السواء ويناضل بتضحية وتفان ضد سياسة الاضطهاد القومي والتشريد سوى الحزب الشيوعي الاسرائيلي. فمن الطبيعي أن تلتف الجماهير العربية حول هذا الحزب وان توليه ثقتها التامة. وليس الياس كوسا وحده الذي يعرف هذه الحقيقة بل يعرفها أيضاً اسياده داخل إسرائيل واسياده فيما وراء المحيط. فدعوته الجماهير العربية إلى التصويت لشركة «الكتلة العربية الاسرائيلية» لا تعني عملياً سوى دعوة الجماهير العربية إلى عدم التصويت للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وهذا بالضبط ما يريده أصحاب سياسة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي والتشريد. ومن أجل هذا الهدف بالضبط اقاموا الحكم العسكري وقطعوا التصاريح عن العمال وجندوا الجواسيس. ولما فشلوا في كل هذا طلعوا من الثلاجة الياس كوسا وشركته «الكتلة العربية الاسرائيلية». من المضحك ان يتوهم أسياد الياس كوسا انه حيثما فشل سيف ارهابهم ستنجح اضاليل الياس كوسا.

كل الاقليات القومية المضطهدة في الاقطار الرأسمالية تسير بأكثريتها الساحقة مع أحزابها الشيوعية. فهذا هو شأن الزنوج في امريكا والهنود في آفريقيا والكاتالونيين في اسبانيا. فالشيوعيون هم الذين يناضلون من أجل نظام تتحقق فيه المساواة القومية وأخوة الشعوب، من أجل النظام الاشتراكي الذي حقق المساواة القومية التامة لاكثر من ستين قومية في الاتحاد السوفياتي. فهل من المستهجن أن تتعلق الاقلية القومية العربية في بلادنا بالحزب الشيوعي الاسرائيلي وتسير معه نحو تغيير نظام الاستعمار والافقار والاضطهاد القومي؟

خصوصاً وأنه اليوم لم تعد الاقليات القومية فقط هي التي تعلق آمالها بالاحزاب الشيوعية، بل كل الانسانية اليوم في الشرق والغرب ترى في الحركة الشيوعية خلاصها من الحروب والمجازر والتفرقة بين الشعوب. والاحداث الاخيرة في الاقطار العربية تثبت ان الشعوب العربية أيضاً تسير باصرار شديد مع أحزابها الشيوعية. فلا مشانق نوري السعيد ولا زنازين أديب الشيشكلي ولا معتقلات جمال عبد الناصر الصحراوية ولا رشاشات فرسان ابو حنيك استطاعت ان تثني الشعوب العربية عن السير وراء أعلام الحرية الحمراء التي ترفعها سواعد الشيوعيين المدماة. فكيف بعد ذلك يتأمل أسياد الياس كوسا ان تنجح شركته الطرح في تضليل الجماهير العربية في إسرائيل وفي إبعادها عن حزبها الشيوعي؟ إن هذا التأمل هو الافلاس بعينه، فاذا لم يبق لهؤلاء «الاسياد» غير الياس كوسا فانم وأكرم ويا خوف عكا من هدير البحر...

والخلاصة ان الياس كوسا يريد أن يرحل وهو مستعد أن يقوم بكل «خدمة» من أجل أن يسمح له بأخذ أمواله معه. فليرحل وبسرعة، إذا شاء. واما نحن، الجماهير، فلن نرحل، إننا هنا قاعدون!

(جهينة)

نساء شخونات هتكفا يتظاهرن ضد خيانة الحيروت والصهيونيين العموميين

تل أبيب — كان لهطول الامطار الغزيرة خلال الاسبوع الماضي أوخم النتائج على سكان المعابر واحياء العمال في المدن الكبيرة. وكما هي العادة، مالبثت شوارع يافا وشخونات هتكفا في تل ابيب ان تحولت الى مجاري عميقة لمياه الامطار التي هددت باغراق البيوت المتداعية. واصبح من المتعذر على سكان شخونات هتكفا بشكل خاص الانتقال من مكان الى مكان نظراً لان الطرق والشوارع ما زالت غير معبدة على الرغم من وعود «الحيروت» والصهيونيين العموميين أيام الانتخابات بتحويل هذا الحي إلى جنة سعيدة.

فمنذ عدة سنوات يسيطر الحيروتيون والصهيونيون العموميون على بلدية تل أبيب، وفي الوقت الذي فيه كانوا يبذرون الملايين لتزيين شوارع الاحياء البرجوازية، تناسوا كلياً عشرات الالوف من العمال الذين يقطنون شخونات هتكفا في أوضاع صحية خطرة جداً. فالطرق غير معبدة، ومجاري الاوساخ ليست منظمة، والحدائق معدومة.

واحتجاجاً على خيانة الحيروت والصهيونيين العموميين تجمهرت يوم الاحد الماضي عشرات النسوة من شخونات هتكفا أمام بناية بلدية تل أبيب ونظمن مظاهرة صاخبة مطالبات بتعبيد الطرق في حيهن وتنظيم مجاري المياه القذرة وإنقاذ بيوتهن من الغرق.

والغريب أنه أثناء الانتخابات هرع زعماء الحيروت والصهيونيين العموميين إلى بيوت هؤلاء النساء، ولكن في يوم الاحد ما ان شاهدوا مظاهرة النساء حتى أغلقوا أبواب البلدية وسيطر عليهم الذعر.

وتطالب البلدية من السكان الفقراء بتسديد ٧٥ بالمئة من نفقات تعبيد طرق شخونات هتكفة على الرغم من ان البلدية ترهقهم بالضرائب الفادحة.

ومن ناحية أخرى صرح نائب رئيس البلدية، إيخيلوف الحيروتي في الاسبوع الماضي أمام مراسلي الصحف بأن البلدية ترفض تحقيق مطالب السكان.

إن جماهير شخونات هتكفة التي أصيبت بالكوارث والمآسي في الاعوام الماضية، وفقدت ممتلكاتها وتشردت أكثر من مرة نتيجة للفيضانات، لن تهدأ عن النضال حتى تجبر البلدية الصهيونية العمومية — الحيروتية على تحقيق مطالبها العادلة.

الكتلة الشيوعية تطالب بضم العمال العرب للنقابات المهنية ومكاتب العمل

تل أبيب — قدمت الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية للهستدروت اقتراحاً يبحث قضية تنفيذ قرارات مجلس الهستدروت بشأن ضم العمال العرب إلى النقابات المهنية وتسجيلهم في مكاتب العمل العامة.

وارسلت الرفيقة إستر فلنكا كتاباً بهذا الصدد، باسم الكتلة الشيوعية، إلى سكرتير الهستدروت لبير. وقد جاء في الكتاب:

لقد قدم مايقارب من ١١ الف عامل عربي قبل سنة طلبات لقبولهم إلى النقابات المهنية ولكننا نأسف أن نعلن بأن معظمهم لم يقبل حتى الآن وفي حوادث معينة كانت تجبى الاشتراكات الهستدروتية من بعض العمال العرب ولكن بعد مضي وقت ما توقفت جباية هذه الاشتراكات منهم. ونذكر في سبيل المثال لذلك العامل جمال موسى، والعامل رمزي خوري، عضو مجلس بلدية عكا.

ولم يسجل العمال العرب حتى الآن في مكاتب العمل. ولهذا فإننا نحتج على هذا التمييز الفظ ضد العمال العرب، ونطالب باجراء البحث بشأن تنفيذ قرار مجلس الهستدروت بضم العمال العرب إلى النقابات المهنية ومكاتب العمل العامة.

الصين تدعو وفداً تجارياً من اسرائيل

تل ابيب — أعلن رئيس الحكومة ووزير الخارجية موشه شاريت في بيانه الذي ألقاه يوم الاثنين الماضي في الكنيست أثناء البحث الذي جرى حول السياسة الخارجية الحكومية، بأن الصين الشعبية دعت وفداً تجارياً يمثل اسرائيل لزيارة بكين للبحث في امكانية اقامة علاقات تجارية مباشرة بين القطرين.

وتبين ان هذا الوفد الاسرائيلي سيغادر اسرائيل في طريقه الى الصين الشعبية في نهاية الشهر القادم، وسيكون برئاسة سفير اسرائيل في بورما داڤيد هكوهين. وسيشترك في الوفد ايضاً تجار واصحاب صناعة.

وفي حديث صحفي، اعلن الدكتور لفين، مدير دائرة شؤون آسيا في وزارة الخارجية «ان العلاقات التجارية المباشرة بين اسرائيل والصين الشعبية لها قيمة كبيرة جداً، اذ تتوفر في الصين المواد الخام من جميع الاصناف التي تحتاجها اسرائيل، ومن الناحية الثانية فإن قائمة البضائع التي اعلنت الصين الشعبية بانها معنية بشرائها متوفرة في اسرائيل ايضاً.

قربت الانتخابات واستيقظ كوسا من سباته

مكتب الاتحاد — قربت الانتخابات، واستيقظ الياس كوسا من سباته العميق ليقيم مع طاهر الفاهوم من الناصرة هذه المرة، حزباً عربياً بالاسم وصهيونياً عمومياً في الحقيقة..

وفي نشرة وزعت على بعض الناس في حيفا والناصرة زعم صاحب شركة «الكتلة العربية الاسرائيلية» ان حركتهما هي «من العرب وإلى العرب» واعلنا «ان نواب الكنيست العرب يتلقون الاوامر من الاحزاب اليهودية التي لا تبدي إهتماماً بمصالح العرب».

ويذكر القراء أن إلياس كوسا هذا هو عميل بريطاني قديم وانه عمل أثناء الانتخابات للكنيست الثانية مع قائمة حزب البرجوازية الكبيرة، «الصهيونيين العموميين». وها هو يعيد الكرة.

لقد خذلت الجماهير العربية الياس كوسا في محاولته السابقة مظهرة وعياً كبيراً ومعلنة عن مقتها الشديد لاصحاب التنظيم العنصري وتعلقها بحزب الاخوة اليهودية العربية، الحزب الشيوعي. ومحاولة كوسا ـ الفاهوم هذه المرة نصيبها المصير ذاته الذي منيت به المحاولة السابقة.

تشريد جديد في قرية نحف

نحف — من جديد، عادت عمليات التطويق والارهاب البوليسي. وفي هذه المرة أيضاً كانت نحف ضحيتها. فقبل نحو أسبوع طوق القرية نحو ٨٠ شرطياً وفرضوا منع تجول عام ومنعوا العمال من الذهاب إلى أعمالهم. وبحجة التفتيش عن الذين لا يحملون هويات دخلوا أكثر البيوت بدون إذن أصحابها وأعملوا يد التخريب في الامتعة والحبوب والتبن. ثم اعتقلوا اربعة اشخاص، بينهم امرأة، مضى على وجودهم اكثر من خمس سنوات، و«ذنبهم» الوحيد هو ان السلطات رفضت اعطاءهم هويات في حينه مع العلم انهم يحملون تصريحاً من الحاكم العسكري بأنهم لم يغادروا البلاد.

لقد استنكر سكان القرية عملية الارهاب هذه وتخريب امتعتهم وبعثرة حبوبهم وهم يناشدون الرأي العام بتأييدهم في نضالهم للحيلولة دون طرد اناس ابرياء من البلاد ومن أجل تأمينهم في قريتهم.

النائب خنيفس متفائل جداً...

الرامة — في الاسبوع الماضي انتخب شفيق دبر لرئاسة المجلس البلدي المعين. ومما هو جدير بالذكر أن الحكم العسكري بذل أقصى جهد في الضغط على مختلف أعضاء المجلس لانتخاب عميل «الكيرن كاييمت» هذا الذي ساعد في استيلائها على ٥٠٠ دونم ارض بسعر ٣٠ ليرة للدونم والذي يواصل تقديم مساعداته لها للاستيلاء على ٥٠٠ دونم اخرى.

وكان نائب المباي، صالح خنيفس قد حضر إلى القرية وجمع أعضاء المجلس من الطائفتين الكاثوليكية والدرزية و«أقنعهم» بقبول «رئاسة شفيق دبر ووعدهم بان يرتب مسألة الرئاسة على ان تكون لمدة سنتين للروم وسنة للكاثوليك وسنة للدروز!!

فما اشد تفاؤل السيد خنيفس حينما يتوهم ان اضاليله ستنطلي على الجماهير العربية اربع سنوات اخرى...

«نايب المثلث» ضحى باللاجئين ولكنه يلف ويدور...

القدس — قبيل انتهاء النقاش على السياسة الخارجية اعتلى منصة الكنيست نائب المباي من باقة الغربية، الملاك الكبير فارس الحمدان، والقى كلمة لم تستغرق اكثر من دقيقتين رجا فيها الدول الاستعمارية ان تتنازل وتحقق السلام بين اسرائيل وجاراتها. ولم يجد اية كلمة ينتقد فيها حكومة شاريت (فهي ولي نعمته) وإنما تشاطر على الطلب من الدول العربية المجاورة الا تصر على موقفها بارجاع اللاجئين

الحكومة والشركات الاحتكارية تنهب منتجي الزيت

— بقلم لطفي زريق —

عمدت وزارة التموين، للسنة الثالثة، بالتآمر مع شركة «شيمن» للزيوت، إلى نهب الفلاحين العرب وسلب إنتاجهم من الزيت بأسعار بخسة. وهي تنفذ ذلك بحجة التقنين وتأمين المواد الغذائية لجماهير الشعب. والحقيقة هي ان قيام وزارة التموين بتجميد الزيت ومصادرته من اصحابه ليس له اي علاقة بالتقنين، إنما يقصد به سرقة الفلاحين وتأمين الارباح الضخمة للشركات الكبيرة.

إن قانون المراقبة والتقنين لا يلزم منتجي الزيت بتسليم منتجاتهم للشركات الاحتكارية ولا يفرض عليهم ابقاء الزيت مجمداً في المعاصر، فقد اصدرت محكمة العدل العليا سنة ١٩٥٢ قراراً بشأن قضية الزيت في الرامة، جاء فيه: ان وزارة التموين ليست لها الصلاحية بمصادرة الزيت من اصحابه، وليس لها الحق بارغام الفلاحين على تسليم منتجاتهم باسعار لا تلائمهم.

وإزاء فشل وزارة التموين في المحكمة عمدت الى التفتيش عن طريق آخر لنهب الفلاحين العرب، فأخذت تجمد الزيت في المعاصر، وتساعد شركة «شيمن» على نقله الى مخازنها دون موافقة اصحابه. ومن هذا يظهر ان عملية تجميد الزيت في المعاصر ليست سوى مساعدة حكومية للشركة من اجل إستغلال الفلاحين، وليست لها اية علاقة بتأمين المواد الغذائية للسكان.

وعلى الرغم من أن وزارة التموين لم تعين حتى الآن الثمن الذي ستدفعه الشركة، فقد فهم ان الثمن سيكلف ٩٦٠ بروطة للكيلو في هذا الموسم. وكلما إرتفعت نسبة الحوامض في الزيت انخفض السعر بصورة مضطردة. وهذا يعني أن معظم منتجي الزيت سينالون أقل من هذا السعر البخس. فقد سددت الشركة أثمان الزيت المصادر في موسم ١٩٥٢ بسعر ٧٥٠ بروطة، وموسم ١٩٥٣ بسعر ٩٠٠ بروطة.

وبينما ارتفعت أسعار المنتوجات الصناعية التي يحتاجها الفلاحون بنسب عالية، كأسعار الالبسة (البنطلون الخاكي من ٢٩٠٠ بروطة سنة ١٩٥٢ إلى ٦ ليرات الآن. والحذاء من ٤٥٠٠ بروطة إلى ١٢ ليرة) نرى أسعار المنتوجات الزراعيه وخاصة الزيت لم ترتفع إلا بنسبة ضئيلة.

إن إنخفاض أسعار المنتوجات الزراعية وعدم تناسبها مع أسعار المنتوجات الصناعية يؤدي إلى زيادة إفقار الفلاحين العرب وتحطيم إقتصادياتهم مع أن مصلحة البلاد تتطلب تشجيع الانتاج الزراعي وتطويره، خصوصاً الزيت الذي يمكن تصديره للاسواق الخارجية. وهنالك إمكانيات لاجراء تبادل تجاري بهذا الانتاج مع الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية.

ولدى تعيين سعر الزيت يجب الاخذ بنظر الاعتبار تكاليف انتاجه. وعند الاستيضاح من اصحاب كروم الزيتون وذوي الخبرة في قرى الرامة والمغار وعيلبون وعرابه تبين أن تكاليف الانتاج لا تقل عن ١٠٥٠٠ بروطة للكيلو. فشجرة الزيتون لا تعطي ثمراً الا مرة كل سنتين، والارض تحتاج الى حراثة ثلاثة مرات في كل سنة، وبالاضافة إلى تقليم الاشجار وتنظيفها من الاغصان اليابسة. وهنالك شتى الضرائب الباهظة التي يدفعها الفلاحون عن أملاكهم كضريبة الاملاك وضريبة الارنونا وضريبة المعارف الخ... هذا كله، بالاضافة إلى أن الفلاح يكدح ويتعب ويهتم بتنمية شجرة الزيتون لا أقل من ١٢ سنة قبل أن تعطي ثمراً.

من هذا يتضح أن هنالك فرقاً كبيراً بين الاسعار البخسة التي تفرضها وزارة التموين وبين تكاليف الانتاج. وخلال سنة ١٩٥٢ قابل وفد كبير يمثل منتجي الزيت في منطقة عكا وزارة التموين في القدس وطالب بتعيين اسعار الزيت بسعر ١٠٢٠٠ ليرة للطن الواحد. هذا قبل عامين، اما الان فمن الطبيعي ان يتطلب ارتفاع غلاء المعيشة فرض زيادة في اسعار الزيت الى ١٠٥٠٠ ليرة للطن الواحد.

إن وضع مزارعي الزيتون لا يختلف عن وضع مزارعي الدخان من حيث أن الشركات تستولي على منتجاتهم بأبخس الاسعار. فبينما تجني هذه الشركات الارباح الضخمة من المصنوعات القائمة على الزيتون كالصابون والمواد الطبية الاخرى، تجني ارباح مقابلة من تصدير زيت الزيتون الى الخارج. ولذلك فهي تسعى دوماً الى تخفيف الاسعار التي تدفعها للفلاحين حتى تزيد من أرباحها هي. والظاهر هو ان سياسة الاضطهاد القومي تلعب دوراً هاماً في نهب منتجات الزيت والدخان، التي يكاد الفلاحون العرب يتخصصون بها.

وهذا الوضع يحتم على منتجي الزيت أن يوحدوا نضالهم ويهبوا ضد استغلال الشركات وضد سياسة الاضطهاد القومي التي تتمشى عليها حكومة شاريت روكاح، وان يطالبوا بزيادة اسعار الزيت الى ١٠٥٠٠ بروطة للكيلو، وبالغاء امر التجميد في المعاصر ونقل الزيت الى البيوت، وعدم اجبار الفلاحين على بيع منتجاتهم بأسعار زهيدة.

ومن الخطأ الاعتقاد بأنه يمكن تحقيق هذه المطالب دون شن نضال موحد. إن تحسين مستوى معيشة الفلاحين ورفع أسعار منتجاتهم يتطلب منهم أن يعملوا على:

١ — إنتخاب اللجان لقيادة نضالهم والتمسك بالاسعار التي تناسب تكاليف الانتاج.

٢ — إرسال العرائض والوفود لوزارة الزراعة للمطالبة برفع أسعار المنتجات وإلغاء أمر التجميد في المعاصر.

٣ — نقل الزيت إلى البيوت ومطالبة وزارة التموين بعدم إجبار الفلاحين على بيع منتجاتهم بأسعار بخسة.

فليوحد أصحاب الزيتون صفوفهم وليشددوا النضال ضد سياسة الافقار والنهب، فنضالهم الجريء كفيل بتحقيق مطاليبهم العادلة.

١١ قتيلا و ٢٤ جريحاً ضحايا كارثة مروعة

حيفا — وقعت يوم الاثنين الماضي صباحاً كارثة مروعة ذهب ضحيتها ١١ قتيلا و ٢٤ جريحاً حينما اصطدم أحد باصات «ايشد» بالقطار المسافر بين عكا وحيفا. وكان جميع القتلى من القادمين الجدد من معبرة كرداني (ب) الذين كانوا مسافرين إلى ميناء حيفا عند إنبلاج الفجر.

والغريب أن الحكومة وشركة الباصات «ايشد» أخذتا تتباريان فيما بينهما للتنصل من مسؤولية هذه الكارثة المروعة وإلصاق التهمة بالجانب الثاني.

وعلقت جريدة الحزب الشيوعي «قول هعام» على هذه المأساة قائلة: «لقد ضاعت أرواح كادحين، ونكلت عائلات كثيرة نتيجة لاستخفاف الحكومة بأرواح الناس».

وقالت الجريدة انه كان في الامكان الحيلولة دون وقوع هذه المأساة لو أقامت دائرة المواصلات حاجزاً على الطريق الذي يتقاطع مع السكة الحديدية». وأضافت: «ان الجمهور المروع يطالب إقامة لجنة عامة للتحقيق في هذه الحادثة الدموية. ومعاقبة المسؤولين واتخاذ الاجراءات اللازمة للحيلولة دون وقوع الضحايا.

الزعامة المبائية تفقد السيطرة حتى على أعضاء حزبها

١٧ فرعاً يعلنون عن معارضتهم لتجميد الاجور

حيفا — تقوم زعامة المباي الآن بنشاط محموم لاسكات التذمر السائد بين صفوف هذا الحزب من خيانة الزعامة المبائية لمصالح جماهير العمال ومن سياسة تجميد الاجور التي تتمشى عليها هذه الزعامة. وقد عقد في يوم السبت الماضي إجتماع لفروع المباي وأعضاء لجان العمال المبائيين في مختلف أنحاء البلاد لكي يتيسر للزعامة أن تضغط على أعضاء حزبها وتقنعهم «بضرورة تجميد الاجور».

وتبين أن معظم الاعضاء في المباي يعارضون سياسة الزعامة، ويطالبون برفع أجور العمال. وحينما طالب وزير المالية المبائي، أشكول، بتجميد أجور العمال لفترة لا تقل عن عشرة أعوام، في إجتماع سكرتيري الخلايا المبائية في حيفا، جوبه هذا الوزير المبائي بالسخط والتذمر.

وعلم أن ١٧ فرعاً مبائياً قد أعلن عن معارضته لتجميد الاجور، ودعا إلى زيادة أجور العمال خاصة بعد تدهور حالتهم الاقتصادية على أثر موجات الغلاء المتعاقبة.

حاكم اللواء يغلق قضية الاعتداء الدموي في الناصرة

القدس — اعلن هر إيبين حاكم لواء الشمال ورئيس لجنة التحقيق في الاعتداء الدموي الذي نظمته الشرطة والحاكم العسكري وزعران عضو الكنيست المبائي سيف الدين الزعبي على اعضاء البلدية الشيوعيين في الناصرة وعلى نادي الشبيبة الشيوعية، بانه لا يستطيع ان يستمر في التحقيق. ومما يجدر ذكره ان هذا التحقيق الذي لم ينته بنتيجة دام ثلاثة اشهر كاملة!

وبعث حاكم اللواء كتابا الى وزير الداخلية روكاح ابلغه فيه بانه لا يستطيع مواصلة التحقيق، لان «عدداً من الشهود يرفضون المثول أمام لجنة التحقيق». واعلن بأنه يعتزم غلق القضية بأسرها.

إن رفض الشهود الادلاء بشهاداتهم تدل على العلاقة بين هذه اللجنة وبين المشرفين على الامور في الناصرة. وغلق القضية معناه محاولة لاسدال ستار النسيان على ذلك الاعتداء الدموي الذي أثار الرأي العام في البلاد، واعتبر محاولة سافرة للقضاء على الحريات الدمقراطية.

سخرية في البعنة على بيانات ورقة «اليوم»

البعنه — بين الحين والآخر تطالع ورقة «اليوم» وفيها «بيانات» ينفي أصحابها إنتماءهم للحزب الشيوعي أو يعلنون إستقالتهم منه.

ومؤخراً ظهر أحد هذه البيانات باسم حسين بكري ويس بكري اللذين سحب الحكم العسكري تصريحهما مشترطا لاعادتهما أن يعلن هذان الشخصان إستقالتهما من الحزب الشيوعي.

لقد أثار هذا «البيان» سخرية لاذعة كبيرة في القرية. فالسكان يعلمون أن الحزب الشيوعي قد فصل، في ١٩٥١، حسين بكري من صفوفه لموقفه من إضراب عمال الزيتون إذ ذاك وأن يس بكري لم يكن في يوم من الايام عضواً في الحزب ولا حتى مؤيداً له..

أراد الحكم العسكري أن يوهم الرأي العام أن سكان البعنة ينفضون من حول الحزب الشيوعي، أما السكان أنفسهم، الذين خبروا «نعم» الحكم العسكري، فادرى بموقفهم من الحزب الشيوعي. كانوا، ولا يزالون، مع الحزب الذي دافع عنهم في كل المناسبات وفي مختلف القضايا، وهم سيبقون مناضلين بقيادته من أجل حياة كريمة حتى ولو أصدرت ورقة «اليوم» مثل هذه البيانات في كل يوم!

الاثنين والخميس

يومان للتعذيب والاستبداد في عاره

عارة ومنطقتها — الاهلون هنا متفقون على تعريف يومي الاثنين والخميس، من كل اسبوع، يومي التعذيب والاستبداد. ففيهما ينتظرون من الساعات المبكرة حتى الثانية بعد الظهر، في وهج الشمس، لتسلم تصاريحهم هذا اذا كان الحاكم قد «تكرم» بالموافقة.

أما مدة التصريح، للناس العاديين، فيومان فقط. اما المحاسيب والاجراء وممثلي الشركات التي تنهب المنتوجات فشهرية او لثلاثة اشهر.

ان السكان يحتجون على هذا التصرف ويعتبرون حضور الحاكم لربع ساعة او لنصف ساعة في هذين اليومين إنما يقصد به عرقلة اعمالهم ومنع العمل عن العمال. كما يستنكر العمال في المنطقة تحديد التصاريح لمصانع الكلس بالقرب من كركور مما يجعلهم عرضة لاستبداد اصحاب المصانع ونهبهم، حتى لقد غدت اقصى الاجور في هذه المصانع لا تزيد عن ٣ ليرات ونصف الليرة يومياً عدا شروط العمل التي لا تكاد وحشيتها توصف.

قراؤنا يكتبون

رئيس تحرير «العهد» و«العراق» و«الحرية»

كتب إلينا منشي خدة الرسالة التالية التي تكشف عن الحقائق الساطعة التي رافقت تاريخ منشي زعرور، رئيس تحرير ورقة الحيروت الفاشية باللغة العربية:

«ظهرت في ميدان الرجعية في اسرائيل ورقة صفراء تدعى «الحرية» وهي لسان حال حزب «الحيروت» الفاشي، ورئيس تحرير هذه الورقة يدعى منشي زعرور.

«إن القادمين الجدد من العراق يعرفون جيداً من هو منشي زعرور هذا. فقد كان محرر جريدة «العهد» لسان حال حزب «الاتحاد الدستوري» الذي يرأسه سفاح الشعب العراقي وعميل الاستعمار البريطاني، نوري السعيد. وقبل أن يبدأ منشي زعرور بتحرير ورقة نوري السعيد، كان يحرر في ورقة صفراء أخرى، وهي جريدة «العراق» لسان حال السفارة البريطانية في بغداد. وكانت الجماهير اليهودية في العراق تشمئز أشد الاشمئزاز من هذه الوريقات التي كان منشي زعرور يدبج فيها «براعته» ويسخر لها قلمه. فقد كانت هذه الجرائد تسعى دائماً للدس على اليهود واثارة النعرات الطائفية والتحريض العنصري.

ولم يكتف منشي زعرور بهذا «النشاط الصحفي» بل قام بأعمال كثيرة تعكس حقيقته تماماً.

«فكلنا يتذكر المذبحة ضد اليهود في عام ١٩٤١ التي نظمها الاستعمار البريطاني وعملاء هتلر في بغداد بعد فرار رشيد عالي الكيلاني من العراق. وقد ذهب ضحية هذه المذبحة أناس أبرياء، منهم عائلة كانت تسكن في شارع غازي. وكان معروفاً في بغداد أن صاحب المقهى المجاور لهذه العائلة، والمدعو علوان، كان قد ذبح ربة البيت واسمها حنه مع أولادها الثلاثة بعد أن أثخن الاب بالجراح الخطيرة. وقد روع الرأي العام العراقي في حينه من هذه الجريمة المنكرة.

وبعد إحتلال الجيش البريطاني لبغداد، اضطر عملاء الاستعمار البريطاني، تحت ضغط الرأي العام، إلى تقديم بعض المجرمين للمحاكمة؛ وكان علوان من جملة الذين قدموا للمحاكمة في حينه. ومن المعروف في بغداد أن السيد منشي زعرور هرع لانقاذ هذا المجرم السفاح من حبل المشنقة، وقدم شهادة ادعى فيها أن علوان لم يقترف الجريمة المروعة، انما وقف «مدافعاً» عن العائلة المنكوبة! وكان من الطبيعي أن تؤيد السلطات الرجعية شهادة شخص «يهودي!» من مثال منشي زعرور فبرأت ساحة المجرم علوان واطلقت سراحه.

«وينصب منشي زعرور الان في اسرائيل نفسه مدافعاً عن الاقليات اليهودية في العالم، ولكن الشعب في إسرائيل يعرف من هم المدافعين الحقيقيين عنه، ومن هم الذين يسدلون على ماضيهم ستار النسيان.

«والخدمات التي يقدمها منشي زعرور الان لانقاذ حزب الحيروت الفاشي، وترويج مبادئه في اوساط العراقيين ليست الا استمراراً للخدمات التي قدمها لجريدتي نوري السعيد والسفارة البريطانية في بغداد».

مظاهرة في ريشون

للاحتجاج على المحسوبية

ريشون لتسيون — بعد أن أغلقت السلطات مكتب العمل في ريشون لتسيون لارغام العمال على الاشتغال في جني الفستق بأجور زهيدة لا تسد الرمق، تبين لجماهير العمال ان المباي يستغل هذه الفرصة لتوزيع الاعمال على المقربين له. فقد عرف العمال يوم الاثنين الماضي ان رجال المباي وزعوا الاعمال في نادي حزبهم على اعضاء المباي والمخدوعين به.

وما ان اكتشف العمال هذه الفضيحة الدنيئة حتى نظموا مظاهرة واتجهوا حالا إلى مجلس عمال ريشون لتسيون. ولما رفض المسؤولون في المجلس مقابلة العمال المتظاهرين، توجه العمال إلى مركز الشرطة وطالبوا الشرطة بالقاء القبض على المسؤولين الذين وزعوا الاعمال خارج مكتب العمل. بيد ان الشرطة رفضت التدخل في الامر.

ومما يجدر ذكره ان عدد العمال العاطلين عن العمل المسجلين في مكتب العمل في ريشون لتسيون بلغ نحو ٥٠٠ عامل، جلهم من ارباب العائلات الكبيرة.

وعلم ان عاملا وزوجه كانا اعلنا إضراب الجلوس في مكتب سكرتير مجلس العمال في ريشون لتسيون مطالبين بضمان العمل لهما. إلا ان السكرتير عوضاً عن تلبية هذا المطلب العادل وإنقاذ هذه العائلة من الجوع، استدعى الشرطة. فجاءت هذه واعتقلت الزوجين ثم اطلقت سراحهما بكفالة كما لو كانا مجرمين.

وقد أثار هذا السلوك المشين من جانب سكرتير مجلس العمال موجة من السخط والتذمر بين جماهير العمال في البلدة.

محاكمات مصر

ماذا وراءها؟!

لمعلق الاتحاد

قبل أن يطلق عبد اللطيف الرصاص على ديكتاتور مصر، كان الغليان والنقمة على معاهدة الخيانة المصرية — البريطانية قد وصل الاوج واشتدت الاصطدامات بين طغمة العسكريين والشعب وبدأت تسيل دماء المتظاهرين الوطنيين في شوارع القاهرة والاسكندرية وغيرهما.

ورغم خطابات جمال النارية وصيحات صلاح سالم الدراماتيكية وحملة «التفسير» التي قادها العسكريون في مصر لاقناع الشعب بأن الاتفاق هو إتفاق «جلاء»! رغم كل هذا كانت العسكرية تتدهور وقيمتها تنخفض ونفوذها يتضاءل إلى الصفر.

ولكن مع دوي رصاصات عبد اللطيف انقلبت الاوضاع وتنفس العسكريون الصعداء. فمحاولة إغتيال جمال عبد الناصر سمحت بقلب الامور رأساً على عقب وأعطت الذخيرة لطغمة العسكريين للتظاهر بالبطولة وشن حملة إرهاب على القوى الدمقراطية التي تكافح إتفاقية الخيانة القومية التي وقعها جمال عبد الناصر.

وبدل تمسك العسكريين بهذه المحاولة الفاشلة التي قام بها عبد اللطيف، وباعتقال حسن الهضيبي وجماعة الاخوان المسلمين، والمحاكمات الدراماتيكية التي تجري في مصر على أن الطغمة الحاكمة في وضع عسير جداً وأنها تريد من كل هذا أن تضلل الرأي العام وتبعده عن قضية الكفاح من أجل الاستقلال القومي والسيادة الحقيقية والجلاء الواقعي.

أما محاكمة حسن الهضيبي رئيس جماعة الاخوان المسلمين فهدفها تحطيم هذه الجماعة والاساءة إلى قواها والحط من قدر مقاومة جماهير أعضائها لاتفاقية الجلاء.

لا شك أن قادة جماعة الاخوان المسلمين هم مأجورون ويعملون بوحي من الاستعمار ولا جدال أن حسن الهضيبي لا يختلف كثيراً عن جمال عبد الناصر وما بينهما لا يتعدى الاصطراع على السلطة والمنافسة على الحكم. لقد أعلن جمال عبد الناصر، ولا داعي لتكذيبه، إن الهضيبي وقادة الاخوان المسلمين إتفقوا مع بريطانيا سراً إتفاقاً مثل إتفاق الطغمة الحاكمة الذي لا يضمن جلاء ولا سيادة، وأعلن الهضيبي في محادثة له في السجن مع محرر الاخبار، محمد حسين هيكل، أن منشورات مقاومة «إتفاقية الجلاء» التي ظهر عليها توقيع الاخوان المسلمين كانت من وضع الوفديين والشيوعيين. ولذلك فالقضية بينهما ليست قضية وطنية أو هي ليست بين وطني وخائن إنما بين خائنين يتقاتلان على السلطة ويتسابقان على خدمة المستعمرين.

ولكن إرهاب جمال عبد الناصر لا يهدف الهضيبي وأمثاله بقدر ما يهدف الشعب ويسعى لتحطيم قوته ومنظماته النضالية التي تريد نسف إتفاقية الجلاء وطرد المستعمرين من السويس ومن قصر الدوبارة في القاهرة.

وإشراك نجيب رئيس الجمهورية السابق في التطهير الواسع النطاق الذي يجري في الجيش على أثر هذه المحاكمات وإشراكه في مؤامرات الاغتيال وعزله عن رئاسة الجمهورية يدل على أن جمال عبد الناصر وزمرته يخافون هذا الاصطراع ويرون أن نجيب يستطيع أن يكون علماً له تتجمع حوله قوى المقاومة.

ولكن هذا الاصطراع وأن إستفاد من نقمة الجماهير على معاهدة الخيانة لا يغير في طابع كفاح الجماهير ولا يسيء إليه. فالجماهير ومن بينها كثيرون من أعضاء الاخوان المسلمين العاديين تشن نضالا شديداً ضد جمال وزمرته كما شنت جماهير سوريا حربها على الشيشكلي وزمرته دون إعتبار للاصطراع حول السلطة الذي كان يجري في سوريا إذ ذاك.

ونجاح جماهير سوريا وطردها الشيشكلي رغم إرهابه يدل على أن مستقبل عبد الناصر لا جدال حوله وأنه يسير إلى نهايته المحتومة إلى سلة المهملات.

الائتلاف البلدي بالناصرة يقدم خدمة لاسياده

فى محاولتهم سلب اراضي البطوف وترحيل اهليها

الناصرة — مكتب الاتحاد — على اثر الانباء بمحاولات السلطات الاجرامية سلب سكان كفر مندا اراضيهم وترحيلهم، قدمت كتلة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين في بلدية الناصرة. طلبت لعقد جلسة طارئة لبحث هذه القضيه. ومع ان رئيس البلدية كان قد وافق على عقد الجلسة بصورة مستعجلة وعاد ورفض بعد ان تلقى توجيها من الحاكم العسكري بذلك.

وفي الجلسة الدورية التي عقدت يوم السبت الماضي، أصر الرفيق خليل خوري على بحث هذه القضية قائلا: إن خطر تنفيذ الحكومة لمشروعها الخاص بسلب أراضي البطوف وترحيل أكثر من ١٠ آلف فلاح عربي انما يهدد جماهير الاقلية العربية كلها وليس سكان البطوف فقط.

وعلى الرغم من خطورة القضية رفض رئيس البلدية وائتلافه المأجور للحكم العسكري وسياسة الترحيل، بحث القضية بحجة سخيفة هي ان «سكان كفرمندا لم يطلبوا منهم ذلك» ولكن الموقف المثابر للاعضاء الشيوعيين أرغم الائتلاف على التراجع وادراج القضية في جدول البحث.

وأثناء سير الجلسة ظهر ان رئيس البلدية قد أمر بعدم تسجيل محضر الجلسة والنقاش مكتفيا فقط بتسجيل القرارات المعادية لمصلحة الجماهير والتي تؤخذ بحرش أيدي أعضاء الائتلاف. ولم يحر الرئيس جواباً حينما بين الاعضاء الشيوعيون ان هذا العمل مخالف لابسط أصول القوانين ولكنه بقي مصراً على ذلك بشكل تعسفي، وأخذ يعرض قرارات اللجان للمصادقة عليها.

وعند مناقشة توصي اللجنة الادارية، احتج العضو يعقوب فرح على بحث هذه اللجنة لقضية توظيف عاملة اجتماعية مبيناً أن هذا من صلاحية اللجنة المالية ولجنة الشؤون الاجتماعية اللجنتين المختصتين. وهنا «زفر» «حضرة» الرئيس وأخذ يضرب الطاولة بعصبية ظاهرة واعلن أنه لا يهمه رأي الاعضاء (طبعاً رأي سعادة الحاكم العسكري هو المعتبر) وهنا غادر يعقوب فرح الجلسة محتجاً وبعد دقائق قدم استقالته من جميع اللجان.

وإمعاناً في استبداده رفض الرئيس تسجيل حتى سبب انسحاب السيد يعقوب فرح من الجلسة ولدى البحث في قضية ترحيل سكان كفرمندا انكشفت مؤامرة دنيئة دبرها أعضاء الائتلاف لمنع بحث هذه القضية. فما أن بدأ البحث حتى انسحب عضو الائتلاف محمود القاسم وقبله بدقائق انسحب عضو الكتلة الاهلية عبد الله يونس وبذلك لم يبق سوى سبعة أعضاء، وهذا العدد لا يشكل نصاباً قانونياً.

وهكذا يبدو أعضاء الائتلاف ورئيسه على حقيقتهم معادين لمصالح الجماهير مؤيدين لسياسة الحكم العسكري والترحيل وهكذا بدت ظاهرة للعيان أكاذيبهم في وعودهم أثناء الانتخابات

الشهيد يدنو من نهايته

لم يبق سوى أيام معدودة لنهاية الشهر، ومع ذلك فإن المبالغ التي وصلت حتى الآن لصندوق الصحافة لا تزال دون الالف ليرة.

ومما يجدر ذكره أن هذا هو آخر شهر يجمع فيه صندوق الصحافة قبل البدء بجمع التبرعات لحملة الانتخابات التي تبلغ ١٢٥ ألف ليرة.

ولذلك فعلينا أن نجعل الشهر الحالي إمتحاناً لقوانا التي نعرضها بكل روعتها في الأشهر القادمة.

جماهير القراء مستعدة للتبرع للصحافة التي تنير لها السبيل. فيجب الاتصال بهذه الجماهير، وينبغي حثها على دفع التبرعات في أقرب موعد، بعث هذه التبرعات على جناح السرعة إلى لجنة صندوق الصحافة الشيوعية.

الفلاحون العرب وسكان المستوطنات اليهودية

مدعوون للنضال من اجل حقهم فى الارض

القدس — جرى يوم الاربعاء الماضي النقاش في الكنيست حول قانون «تعديل أنظمة المزارعين» الذي قدمه وزير العدلية. وصرح النائب موشه سنيه، من الكتلة الشيوعية، في النقاش، قائلا: إن نهب الاراضي من المزارعين العرب قد انتشر وأصبح يمس المزارعين اليهود وسكان المستوطنات أيضاً. والحل الوحيد لهذا الوضع هو تأميم جميع الاراضي وتوزيعها على المزارعين بشكل يكفي لاعالة عائلاتهم. ولهذا فالحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الفلاحين العرب وسكان المستوطنات اليهودية إلى النضال المشترك من أجل حقوقهم في الارض.

وقال الرفيق سنيه أيضاً إن مشروع القانون المالي يستهدف تقليص الحماية الممنوحة المزارعين، الذين لا يملكون الاراضي التي يستثمرونها. ونحن نطالب بتوسيع هذه الحماية لا تقليصها.

ثم أضاف قائلا: كان المزارعون العرب الضحايا الاولى لنهب الاراضي. وقد نهبت اراضيهم على أساس قانون الاملاك المتروكة، وعلى أساس قانون أراضي البور وقانون إستملاك الاراضي. ونهب بموجب هذا القانون الاخير من الفلاحين العرب حوالي مليون دونم من الارض، ولم يبق للفلاحين العرب سوى الاراضي الجبلية الوعرة.

وبدأ الآن نهب الاراضي من المزارعين اليهود في مصلحة الشركات الرأسمالية. وذكر الخطيب عدة امثلة على ذلك. إذ نهبت «قيرن قييمت» ١٠٠٠ دونم من فلاحي قرية شموئيل، وأجرتها إلى شركات رأسمالية مثل «عنبا» و «تبروش». ثم سلبت «قيرن قييمت» ٥٠٠ دونم من مزارعي قرية يلو. وحرمت «قيرن قييمت» كيبوتس «حولاتا» من حق صيد الاسماك لشركة رأسمالية. وقد قررت مستوطنة «أورية» أن تحل نفسها لان رئاسة الوكالة اليهودية قررت ان تجبي ضعف الديون المترتبة على هذه المستوطنة، بحجة تضخم العملة.

واضاف الخطيب قائلا، إن القضية ليست قضية قومية إنما قضية اجتماعية طبقية. وهي موجودة في اقطار كالهند وإيطاليا، حيثما لا توجد قضية يهودية — عربية. فنهب الاراضي هو قانون النظام الذي يخدم رأس المال الاحتكاري.

والحل الاساسي يكون بتأميم جميع الاراضي ووضعها تحت تصرف الشعب، وتوزيع الاراضي المزارعين بحيث يعيشون برفاهية، دون التمييز القومي بين المزارعين اليهود والعرب

والآن يجب مقاومة كل محاولة لنهب الارض من زارعيها. والحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الفلاحين العرب والكادحين الزراعيين اليهود إلى الاتحاد في النضال من اجل حقهم بالارض.

وسيستمر النقاش حول هذا القانون في الاسبوع القادم.

أندريه فيشنسكي (بقية)

ومنذ ١٩٥٣ وزيراً للخارجية. ومنذ ١٩٥٣ حتى يوم وفاته كان نائب وزير الخارجية ورئيس الوفد السوفياتي لدى هيئة الامم المتحدة.

وكان أندريه فيشنسكي حتى آخر رمق من حياته المليئة بالمآثر يناضل من أجل السلام في العالم، ولمنع الاسلحة الذرية والهيدروجينية، ولتخفيض التسلح، وضد إحياء العسكرية الالمانية وضد الكتل العسكرية العدوانية.

واثناء النقاش الذي في هيئة الامم المتحدة حول مصير فلسطين، شهر أندريه فيشنسكي مع بقية أعضاء الوفد السوفياتي نضالا عنيداً من أجل الاستقلال القومي للشعبين اليهودي والعربي في فلسطين. وفي السنوات الاخيرة رفع صوته في مجلس الامن ضد مؤامرات الاستعمار ودعا إلى السلام بين إسرائيل والدول العربية.

ووضع أندريه فيشنسكي في حياته ما يزيد عن ٢٠٠ كتاب وكراس ومقالة. وقد نال مرتين وسام لينين، أرفع وسام في الاتحاد السوفياتي.

الحكومة تنوي رفع الضرائب وتقليص الخدمات

وزير المالية ينكر وجود «اعمال طواريء» ويزعم ان العمل تتوفر لكل طالب عمل

القدس — بدأت الحكومة البحث في ميزانية الدولة لسنة ١٩٥٥-٥٦ وتبين ان الحكومة تنوي زيادة المخصصات العسكرية وتخفيض المساعدات الحكومية لتوطيد الاسعار، وتقليص مخصصات التعليم والمساعدة الاجتماعية، ورفع مخصصات الشرطة.

وقد أشار المدير العام لوزارة المالية إلى ارتفاع الديون التي ستدفعها الحكومة في هذا العام إلى أمريكا.

ويقدر مجموع الدخل لسنة ٥٥/٥٦ بنحو ٦٣٣ مليون ليرة مقابل ٥٧٢ مليون ليرة في السنة الحالية. وسيجري إرتفاع كبير في الضرائب المفروضة على جماهير الشعب، وسترتفع تكاليف الخدمات العامة أيضاً وستجبي الحكومة لضريبة الدخل نحو ١٢٥ مليون ليرة أي بزيادة ٢٨ مليون ليرة عن السنة الحالية. وسترتفع أيضاً الضرائب المفروضة على الملاهي بنسبة ٥٠ بالمئة، وعلى شراء الحاجيات ٣٥ بالمئة.

وعلم أن الحكومة تنوي تقديم مشروع الميزانية للكنيست في منتصف الشهر القادم.

وفي النقاش الذي جرى في الكنيست يوم الثلاثاء الماضي حول ميزانية «التطوير»، قال النائب الشيوعي موشه سنيه، إن ٢٥ بالمئة من قوة العمل في إسرائيل تبذر دونما أية فائدة وأن من مجموع ٧٥ بالمئة من العمال المستخدمين لا يشتغل سوى الثلث في أعمال إنتاجية. وقال أيضاً، إن وجود ١٤٠ الف عامل عاطل عن العمل بشكل كلي أو جزئي، وانخفاض الانتاج الصناعي والزراعي، هما دليل على سياسة الحكومة التي تخالف مقتضيات تطوير البلاد.

وذكر النائب الشيوعي الانخفاض الهائل في مستوى معيشة جماهير الشعب. ثم أورد الخطيب الارقام الحكومية الرسمية التي تدل على تدهور الانتاج الصناعي والزراعي.

وقال في سياق خطابه أيضاً، لقد انهارت الاسطورة القائلة إن «التطوير» يجري على حساب الدولار الامريكي والتعويضات الالمانية. «فالتطوير» يجري على حساب تخفيض اجور العمال وعلى حساب زيادة استغلالهم.

وحينما قاطع وزير المالية المباي الخطيب، قال له الرفيق سنيه، إنك تعرف جيداً بأنه حتى في داخل حزبك يتمرد العمال على سياستكم القائمة على تجميد الاجور وتخفيضها. ففي خلال السنوات الثلاث الماضية رفعتم سعر الخبز بنسبة ٣٠٠ بالمئة إلا أن الاجور لم ترتفع سوى ٩٠ بالمئة.

وفي نهاية خطابه اقترح موشه سنيه باسم الكتلة الشيوعية إعادة مشروع ميزانية التطوير للحكومة. وقد أيد هذا الاقتراح روبين (المبام) وبدر (الحيروت).

ولخص أشكول النقاش، وأخذ يتناقش مع الرفيق موشه سنيه، وادعى بأنه ليس هنالك في إسرائيل «أعمال طواريء»، و«ان العمل موجود لمن يريد أن يعمل»، و«أنه ليس متأكداً من أن مستوى المعيشة قد انخفض في إسرائيل».

كلمة الاتحاد (بقية)

بالضبط لبكره إسرائيل على أن تتحول إلى نقطة إرتكاز ثابتة له في الشرق الاوسط. إن هذه السياسة هي التي جرت وتجر الويلات على الشعب الاسرائيلي وترميه بين مخالب الركض وراء التسلح والفقر والبطالة وحوادث الحدود الدامية.

ومن هنا يظهر صدق سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي ينبه كل الجماهير في بلادنا إلى أن سياسة تشريد الاقلية العربية تهدد أمن إسرائيل بأشد الاخطار. إن الاقلية العربية في إسرائيل هي جسر السلام مع البلاد العربية وكل عربي يُشرّد من إسرائيل يبعد فرسخاً آخر طريق السلام بين إسرائيل وجاراتها.

ولا يمكن أن تعبر ذكرى ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٤٧ دون أن تذكر جماهير بلادنا، باعجاب وإكبار، موقف شيوعيي هذه البلاد، اليهود والعرب، من مؤامرات الاستعمار وأعوانه الدامية.

إننا نذكر كيف هبّت عصبة التحرر الوطني (الشيوعية)، في القسم الآخر من فلسطين، منبهة الجماهير العربية إلى حقيقة المؤامرة الاجرامية التي تحاك لها داعية إلى إيقاف الحرب وإلى تضامن العرب واليهود ضد المستعمر الغاشم. ولو نُفذ قرار الامم المتحدة لما أصيب الشعب العربي الفلسطيني بالنكبة المروعة التي أصيب بها ولما تشرد عن مدنه وقراه ولكان اليوم يتمتع بالسيادة التامة في دولته المستقلة باتحاد إقتصادي مع دولة يهودية مستقلة. ولكن الاستعمار وأعوانه المجرمين لم يريدوا هذه النتيجة ونظموا الحرب للقضاء على إستقلال العرب واليهود. إن النكبة التي حلت بالشعب العربي الفلسطيني ليس سببها قرار هيئة الامم بل سببها عدم تنفيذ هذا القرار. إن دم الالوف من الابرياء ودموع الامهات الثكالى والصبايا اليتيمات يقع على رؤوس المستعمرين وخدامهم الخونة دعاة الاحتراب العنصري.

ونذكر، باعجاب وإكبار، موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي وقف، في أحرج الاوقات، فاضحاً المذابح التي نظمت ضد الجماهير العربية ومدافعاً ببطولة عن الاقلية العربية، عن بيوتها وعن قراها ومناضلا لاخراج أبنائها الاسرى من السجون. لقد عبر اللاجئون في نابلس عن إمتنانهم للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمظاهرتهم الجبارة في سنة ١٩٤٩ التي رفعوا فيها الشعار الثوري، عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي. بهذا الموقف خدم الحزب الشيوعي الاسرائيلي المصلحة الحقيقية للجماهير اليهودية وبنى جسر الاخوة الحديدي بين العرب واليهود.

إننا مقبلون على إنتخابات عامة في هذه البلاد. ومن القضايا الرئيسية التي ستوضع على بساط البحث في المعركة الانتخابية قضية العلاقات الاسرائيلية - العربية وقضية مستقبل الاقلية العربية في هذه البلاد. وفي هذه المعركة أيضاً سيتصارع الاتجاهان الاساسيان، إتجاه التفرقة والاحتراب بين العرب واليهود وتشريد الاقلية العربية، وإتجاه التضامن اليهودي العربي وتأمين الحقوق المتساوية للاقلية العربية. إن الحزب الشيوعي الاسرائيلي يقود المعركة لتسوية العلاقات بين اليهود والعرب على أساس الحقوق المتساوية. وعلى هذا الاساس يناضل في سبيل التضامن والاخوة بين العرب واليهود

وسكان بلادنا، اليهود والعرب على السواء، نالوا من الخبرة القاسية، في زمن الانتداب وبعده، ما سينبههم إلى أن لا مستقبل لهم سوى بالتضامن الاخوي وبالقضاء التام على سياسة فرق تسد الاستعمارية. إن الطريق الذي يشقه الحزب الشيوعي الاسرائيلي وجميع الاحزاب الشيوعية في الاقطار العربية هو طريق الاخلاص الوطني الوحيد في بلادنا.

ولذلك سترفض جماهير بلادنا تأييد دعاة الاضطهاد القومي والتشريد. والجماهير العربية ستنبذ النواة الخونة من بينها مواصلي سياسة القاوقجي وضابط تجارة يافا. فهي تريد التفاهم بين الشعبين العربي واليهودي لا تآمر «زعماء» العرب واليهود في الخفاء على مصلحة الشعبين.

والجماهير اليهودية والعربية تحيي ذكرى ٢٩ نوفمبر متعلمة من تجاربها ومشددة تضامنها والتفافها حول حزب الاخوة والسلام، الحزب الذي أرشد إلى طريق الخلاص وتحلى بالجرأة التي مكنته من الارشاد إلى طريق الخلاص في أحرج الاوقات، الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

لا خلاص لهذه البلاد إلا بالسير في قافلة الشيوعيين. هذه هي النتيجة. ومن يريد أن يجابه الحقائق بشجاعة عليه أن يصل إلى هذه النتيجة. إن ذكرى ٢٩ نوفمبر توصلنا إلى هذه النتيجة.

اضراب طلاب التخنيكوم (بقية)

جماهير الطلبة».

وتلقى الطلاب المضربون أيضاً برقية من لجنة طلبة الكيبوتسات، ورد فيه، «إننا معكم في نضالكم العادل». وأصدرت خلية الطلبة الشيوعيين في حيفا منشوراً شجبت فيه محاولات إدارة الكلية لاستخدام الجيش في تحطيم إضراب الطلبة. ودعت لجنة الطلبة إلى تنظيم إضراب واسع وعقد الاجتماعات وتنظيم المظاهرات من أجل تفسير قضية الاضراب للجمهور لكسب التأييد له:

* * *

القدس — ما انفكت إدارة الجامعة العبرية في القدس مصرة على رفع رسوم التعليم الباهظة إلى ٢٠٠ ليرة سنوياً على الرغم من الوضع الاقتصادي السيء الذي يتردى فيه أغلبية الطلبة الجامعيين. وحيال معارضة جماهير الطلبة لهذه الزيادة في الرسوم أغلقت الادارة أبواب الجامعة وحرمت الطلبة من مواصلة الدراسة.

ومما يذكر أن جماهير الطلبة لم تقف مكتوفة الايدي أمام هذه الاجراءات التعسفية. فقد عقد الطلبة في الاسبوع الماضي إجتماعاً جماهيرياً واسعاً في القدس ثم ساروا بمظاهرة ضخمة أثارت القلق في الاوساط الحكومية. ونال نضال الطلبة الجامعيين التأييد الواسع من جماهير الطلبة في جميع المدارس في البلاد. وهبت الكتلة الشيوعية في الكنيست لنصرتهم، ودعت إلى إلغاء الزيادة في الرسوم، تلك الزيادة التي تؤدي إلى حرمان أبناء الكادحين من مواصلة التعليم في الجامعة وتجعل الدراسة العالية وقفاً على أبناء الطبقات الثرية.

وحيال كل هذا، دعا وزير المعارف المباي دي نور وفداً يمثل الطلبة ومن ثم قال لهم إنه لن يتخلى عن مل واحد من مبلغ الـ ٢٠٠ ليرة، وأنه يوافق على غلق أبواب الجامعة بوجه الطلبة.

وأثار هذا الموقف الحكومي السخط الشديد في أوساط الطلبة، الذين قرروا مواصلة النضال حتى تستجيب السلطات لمطلبهم. وفي يوم الاربعاء الماضي أعلن أعضاء مجلس الطلبة الجامعيين إضراب جلوس على مقربة من مكتب رئيس الجامعة مطالبين بفتح أبواب الجامعة وبتخفيض الرسوم الباهظة.

سكان معبرة سكية وكفر عانة يهزمون رجال الدعاية المبائيين

الحزب الشيوعي يدعو القادمين الجدد للوحدة من اجل العمل والسكن

معبرة سكيه — عقد المباي يوم السبت الماضي إجتماعاً لسكان سكية (ب) وكفر عانة، حضره عدة مئات من الناس ليسمعوا ما ستقوله الزعامة المبائية بعد غياب طال ثلاث سنوات، أي منذ الانتخابات الماضية للكنيست.

وبدأ الخطيب، عضو الكنيست المباني وينساي كلامه بالتعريض على الدول العربية، ودعا السكان الى تحمل الاوضاع القاسية. ومن ثم لقب ابا إبن، مندوب إسرائيل في هيئة الامم المتحدة، بطل إسرائيل، وشبهه بالملك داود. ونسى الخطيب أن يذكر حتى بكلمة واحدة حالة سكان المعابر ولا سيما الآن في موسم الامطار والبطالة التي داهمهم دون بيوت ودون رزق.

فأخذت الجماهير المحتشدة تهتف ساخطة بالخطيب المباني: — تكلم عن المعابر! تحدث عن البطالة والغلاء!

فأجاب عضو الكنيست المباني: الاعمال متوفرة الا انكم لا ترغبون في العمل. ثم دعاهم الى الذهاب للنقب.

وأثار هذا الجواب سخط الجماهير فأخذت تهتف بصوت واحد، الخبز والعمل! حتى اضطر الخطيب إلى السكوت.

وقد تحرج موقف النائب المباني وبدأت الجماهير تسأله عن البطالة والغلاء والضرائب المرهقة ووضع سكان المعابر غير الانساني. فتهرب من الاجابة.

وفي الحال صعد الرفيق روبين شبث إلى منصة الخطابة، وانهالت عليه تهديدات أوباش المباي الذين ركبهم الجنون لفشل دعايتهم، وحاولوا منعه من التكلم باسم الحزب الشيوعي. فصرخت الجماهير بوجه الاوباش وردتهم على أعقابهم، فتراجعت الزمرة المبائية وفرت من مكان الاجتماع.

وابتدأ الخطيب الشيوعي كلامه بين هتافات الجماهير المحتشدة وتصفيقها، وخاطب

النائب المباني: انت تقول انه ليس في المعابر بطالة، تعال وانظر يومياً إلى مكاتب العمل المقفلة ومئات العاطلين عن العمل المتضورين جوعاً في معبرتنا، حينئذ ستعلم أنك تموه الحقيقة! وتحدث الرفيق شبث عن الغلاء الفاحش الذي يرهق جماهير العمال في إسرائيل. ودعا سكان المعابر على إختلاف آرائهم الحزبية للاتحاد في جبهة قوية للنضال من أجل وضع حد لهذا الوضع الشاذ ومن أجل تحقيق مطالبهم العادلة بالعمل والسكن الانساني.

الحكومة تعرض قانون الانتخابات العامة على الكنيست

مؤامرة لحرمان اقسام كبيرة من المواطنين العرب من حق الانتخاب

القدس — تحيك حكومة الصهيونيين العموميين والمباي مؤامرة جديدة لحرمان أقسام كبيرة من المواطنين العرب من حقهم الطبيعي في الاشتراك في إنتخابات الكنيست التي ستجري في الثاني من آب ١٩٥٥.

والتغيير الاساسي الذي تريد الحكومة إدخاله على قانون الانتخابات هو ان يكون حق الانتخاب (يَنتخب ويُنتخب) للذين يحملون الجنسية الاسرائيلية فقط، بخلاف ما كان الامر عليه في إنتخابات الكنيست الاولى والثانية حينما كان هذا الحق معطى لكل المواطنين الذين يحملون هويات مدنية.

ومع ان الحجة الرسمية التي تقدمها الحكومة لاتخاذ هذه الخطوة زعمها انه لم يكن حتى الآن، قانون انتخابي، وإنه يجب وضع قانون دائمي لانتخابات الكنيست، فإن رائحة التمييز العنصري تفوح من مشروع الحكومة هذا.

عصبة الصداقة بين اسرائيل وجمهورية رومانيا الدمقراطية الشعبية

الناصرة

تقيم احتفالا تذكارياً في سينما امبيريوم السبت الواقع في ٢٧-١١-٥٤ في الساعة الخامسة والنصف مساء بمناسبة مرور عشر سنوات على تحرير رومانيا من نير الفاشية.

وسيعرض فلم مهرجان الشبية العالمي من أجل السلام والصداقة الذي جرى في بخارست سنة ١٩٥١

فقدان هوية

يوسف مصطفى عوض ابو زنة، من عارة، هوية رقم ١٤٥٦٤١

غلوا يد زاهدي (بقية)

فليرفع الرأي العام العالمي صوته وليهتف، غلوا يد الجزار».

أيها المواطنون! لنتضامن مع قوى الحرية والدمقراطية والسلام في العالم في إنقاذ الابرياء من مخالب الوحوش المستعمرين وأجرائهم لنرسل باحتجاجاتنا إلى هيئة الامم المتحدة مطالبين بانقاذ الضباط الوطنيين والدمقراطيين.

اعلان الحاكم العسكري

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ جئت معلناً عن طلب تجديد رخصة بيع المشروبات الروحية بالمفرق لعام ١٩٥٥ خارج محلي الكائن في ملك توفيق طعمة غبريس، عيلبون.

مرشد صالح سليم

عن الجمعية التعاونية الزراعية للاستهلاك والتصريف — عيلبون

فقدان هوية

آمنة الحوراني من حيفا فقدت هوية رقم ٤٦٧٨٦.